



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3997

التاريخ : الخميس 2016/7/21

الفبر الرئيسي



نتنياهو: "قانون الإقصاء" للنواب
الذين يدعمون الإرهاب ضد
"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية يدعو لإعادة تفعيل الجسور الثلاثة بين الأردن والضفة
الفصائل تؤكد حرصها على أمن المخيمات في لبنان وتعبر عن استيائها من التضخيم الإعلامي
نتنياهو: دولة أفريقية أخرى ستعلن قريباً استئناف علاقتها مع "إسرائيل"
استمراراً للتمييز العنصري.. "إسرائيل" تقرر إجراءات جديدة بحق العمال الفلسطينيين
بلدية القدس تصادق على خطط بناء شقق ومنشآت تجارية بمسار القطر الخفيف

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله يتفقد "روابي": البناء في كل شبر من أرضنا هو الرد على مخططات الاقتلاع والتهجير
5	3. الخصري: نجاح الانتخابات البلدية سيؤسس لمرحلة جديدة من الثقة والشراكة
6	4. تنسيق فلسطيني - سوداني "للجم التحركات الإسرائيلية" في أفريقيا
6	5. اشتية يدعو لإعادة تفعيل الجسور الثلاثة بين الأردن والضفة
6	6. الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين
7	7. منظمة التحرير تدين ذبح المسلحين لطفل فلسطيني مقيم في سورية
7	8. الزعاريير: طلبة الكتلة الإسلامية يدفعون ضريبة انتمائهم
7	9. المالكي: وضع حجر الأساس لسفارة فلسطين بالخرطوم

المقاومة:	
7	10. الحية: الشعب يحتضن المقاومة وندعم الوحدة على أساس تحريم التطبيع وتجريم التنسيق الأمني
9	11. "القسام": أمل أسرانا بالحرية يتجدد مع دخول "أرون" عامه الثالث في قبضتنا
9	12. أسامة حمدان: الرهان على التسوية أو على المبادرة الفرنسية هو رهان على سراب
10	13. أبو مرزوق يؤكد خلال لقائه تمام سلام دعم حماس للسلام واستقرار لبنان
11	14. "النهار": جهات فلسطينية ترى أن لا جديد في زيارة الأحمد.. وفتح على تناقضاتها الداخلية
12	15. الفصائل تؤكد حرصها على أمن المخيمات في لبنان وتعبّر عن استيائها من التضخيم الإعلامي
12	16. "السفير": الفصائل تقوم بعمل جدي لتحديد المخيمات عن أي تورط تخريبي يهدد أمن لبنان
13	17. "اللينو" يحذر من ثورة تطيح بالقيادة السياسية ما لم تضع حداً للاغتيالات في مخيم عين الحلوة
15	18. فتح وفصائل منظمة التحرير تدينان جريمة نحر الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى في سورية
15	19. عشرة أسرى من "الشعبية" يواصلون الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسير كايد لليوم الخامس

الكيان الإسرائيلي:	
16	20. نتنياهو: دولة أفريقية أخرى ستعلن قريباً استئناف علاقتها مع "إسرائيل"
16	21. نتنياهو: استكمال بناء الجدار في الخليل يعدّ حيويًا لـ"إسرائيل"
16	22. ليبرمان: إذاعة الجيش ارتكبت خطأً ببنها برنامج عن الشاعر محمود درويش
17	23. ريغيف: إذاعة الجيش انحرفت بتخصيص برنامج لشاعر النكبة الفلسطيني محمود درويش
17	24. استمراراً للتمييز العنصري.. "إسرائيل" تقر إجراءات جديدة بحق العمال الفلسطينيين
18	25. أحمد الطيبي: درويش هو شاعر الخير والحب والعدل وهي القيم المناقضة تماماً لقيم ريغيف
18	26. "القائمة المشتركة": نتنياهو يجعل من "إسرائيل" دولة "أبرتهايد" بامتياز
19	27. القائمة المشتركة: قانون الإقصاء يهدف لضرب الوجود السياسي الفلسطيني في الداخل
19	28. بلدية القدس تصادق على خطط بناء شقق ومنشآت تجارية بمسار القطار الخفيف
20	29. لواء غولاني أجرى تدريباً هو الأول من نوعه على مواجهة تنظيمات حزب الله وحماس ومدنيين
20	30. "هآرتس": جدار إسرائيلي على مثلث الحدود مع الأردن وسورية.. لماذا؟

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	31. الاحتلال يعتقل 23 مواطناً بينهم أسرى محررون
22	32. هكذا قتل جنود الاحتلال الطفل محيي الدين طباحي
22	33. المستوطنون يحرقون منزلاً جديداً لعائلة الدوابشة في دوما
23	34. في حملة تشويهه متصاعدة لمخيم عين الحلوة.. اتهامات لـ"بث الفتنة" بقلب التخويف
24	35. مخيم عين الحلوة يعيش إرباكاً أمنياً وسياسياً
24	36. بيت لاهيا: البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين وتعتقل أربعة من عائلة واحدة
25	37. أربع آليات عسكرية تتوغل شرق جباليا
25	38. الخليل: قوات الاحتلال تنهب 38,870 دولار خلال مدهمتها منزلاً في بيت عوا
25	39. قراقع يؤكد اتساع نطاق الإضراب المفتوح في سجون الاحتلال
26	40. "عدالة": قانون الإقصاء يهدف إلى إخفاء الخطاب المختلف للعرب
26	41. منات المقدسيين يشيعون شهيداً
27	42. ارتفاع عدد شهداء القدس خلال الانتفاضة إلى 53 فلسطينياً
27	43. "قدس برس": 50 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى
28	44. غزة.. إضراب مفتوح عن الطعام لأسر الشهداء الفلسطينيين
	<u>مصر:</u>
28	45. حصول فلسطينيين على الترتيب الأول والتفوق على الطلبة الوافدين في أكاديمية الشرطة المصرية
29	46. "الخارجية" المصرية: شكري وعريقات يبحثان مجمل تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
29	47. مصادر رسمية أردنية: الجدار الإسرائيلي الثاني خارج حدود المملكة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	48. سورية: حملة شجب وإدانة لقيام مقاتلين إسلاميين بذبح طفل فلسطيني في حلب
31	49. مستشار إردوغان: الانقلاب سيسرع المصالحة مع "إسرائيل"
31	50. موقع إسرائيلي: توتر جديد بين تركيا ومصر
32	51. "تايمز أوف إسرائيل": غينيا أول دولة أفريقية مسلمة تعيد علاقاتها بـ"إسرائيل" ودعوة للأخريات
33	52. تقارير: "إسرائيل" تقصف موقعاً عسكرياً في الفتيطرة و"حزب الله" يتهم "النصرة"
33	53. مؤسسة "راف" تطلق مشروعاً لترميم 300 منزل بغزة
	<u>دولي:</u>
34	54. القمة الأفريقية تؤكد مساندتها للقضية الفلسطينية

34	55. وصول 200 يهودي فرنسي إلى "إسرائيل" للإقامة فيها
35	56. "الأونروا" تطلق نداء تمويل للاجئين فلسطين في سورية
36	57. ندوة سياسية في البرلمان البريطاني حول القضية الفلسطينية
	مختارات:
38	58. الطيران الروسي يشن 54 "غارة عنقودية"
	حوارات ومقالات:
39	59. إلى ننتياهو... عليك تنفيذ المطلب التالي... د. فايز رشيد
42	60. حماس ودحلان وانتخابات بلدية... معن البياري
44	61. فلسطين في خطر... د. ناجي صادق شراب
45	62. إسرائيل شرقية... ابراهام بورغ
47	كاريكاتير:

١. ننتياهو: "قانون الإقصاء" للنواب الذين يدعمون الإرهاب ضد "إسرائيل"

القدس - "الأيام" - أ.ف.ب: تبنى البرلمان الإسرائيلي ليل الثلاثاء الأربعاء، مشروع قانون حول إقصاء نواب يمكن أن يستهدف أولاً أعضاء عرباً من المعارضة في الكنيست. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعم مطلع العام الجاري مشروع القانون هذا بعد جدل أثارته زيارة ثلاثة نواب عرب في المعارضة إلى أقرباء منفذي هجمات فلسطينيين قتلتهم القوات الإسرائيلية. ورحب نتنياهو في بيان، أمس، بالتصويت، مؤكداً أنه "يضع حداً للسخافة". وقال في بيان، إن "أولئك الذين يدعمون الإرهاب ضد دولة إسرائيل ومواطنيها لا يمكنهم أن يكونوا أعضاء في الكنيست". وبحسب نتنياهو فإنه "مثل كل الديمقراطيات في العالم، لدى الديمقراطية الإسرائيلية الحق والواجب بالدفاع عن نفسها".

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٢. الحمد لله يتفقد "روابي": البناء في كل شبر من أرضنا هو الرد على مخططات الاقتلاع والتهجير

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، خلال جولته في مدينة روابي، شمال رام الله، أمس، «إن البناء والبقاء في كل شبر من أرضنا هو ردنا العملي على كل الانتهاكات الإسرائيلية ومخططات الاقتلاع والتهجير، وهو تكريس لحقنا الطبيعي في العيش بحرية وكرامة وأمل على أرض دولتنا كباقي شعوب الأرض، ودليل على أن المناطق المسماة «ج» ما هي إلا امتداد طبيعي لأرضنا ودولتنا».

وكان الحمد الله أطلع، أمس، رئيس لجنة الموازنات في البرلمان الأوروبي جون آرتويس، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي رالف تراف، على الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة هدم المنشآت الفلسطينية في المناطق «ج»، لاسيما الممولة من الاتحاد الأوروبي.

وجدد رئيس الوزراء إشارات بالدعم الأوروبي، مؤكدا أهمية هذا الدعم في النهوض بمؤسسات الدولة الفلسطينية، وتمويل المشاريع التنموية، بما يصب في الجهود الأوروبية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٣. الخضري: نجاح الانتخابات البلدية سيؤسس لمرحلة جديدة من الثقة والشراكة

غزة: قال النائب في المجلس التشريعي جمال الخضري إن نجاح الانتخابات البلدية سيؤسس لمرحلة جديدة من الثقة والشراكة في تحمل المسؤولية.

وشدد الخضري في تصريح صحفي له، اليوم الأربعاء، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على أن نجاح الانتخابات البلدية ستفتح طريقا مهماً لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في أجواء من المصالحة الوطنية والمجتمعية والشراكة الحقيقية في تحمل أعباء المرحلة.

وأكد ضرورة عمل الجميع من لجنة الانتخابات والقوى والفصائل ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الاعتبارية والعائلات بمسؤولية عالية لجعل هذه العملية الديمقراطية نموذجاً يحتذى به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 20

٤. تنسيق فلسطيني - سوداني للجم التحركات الإسرائيلية في أفريقيا

الخرطوم-(أ ف ب): أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الأربعاء من الخرطوم إن العمل يجري لقيام تنسيق مع السودان الهدف منه "الجم التحركات الإسرائيلية" إثر لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بسبعة رؤساء أفرقه في العاصمة الأوغندية كمبالا مطلع الشهر الحالي. وقال المالكي للصحافيين في اليوم الثاني من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى السودان عقب مشاركته في قمة الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الرواندية كيغالي، إن عباس تحدث مع نظيره السوداني عمر حسن البشير "عن وضع استراتيجية للتحرك في القارة الأفريقية والتنسيق للجم أي محاولات إسرائيلية لإحداث اختراق في أفريقيا".

الغد، عمان، 2016/7/21

٥. اشتية يدعو لإعادة تفعيل الجسور الثلاثة بين الأردن والضفة

رام الله: طالب رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد أشتية يوم الأربعاء، بإعادة فتح وتطوير الجسور الثلاثة بين الضفة الغربية والأردن، لتعمل إلى جانب الجسر الحالي. وتابع: إنه من غير المعقول أن يبقى هناك معبرا واحدا فقط هو بوابة فلسطين إلى العالم، يتكس عليه الفلسطينيون في طريق سفرهم وعودتهم بظروف غير لائقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/20

٦. الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين

نابلس - "وفا": أدانت الحكومة الفلسطينية الجرائم المتواصلة التي يرتكبها المستوطنون وجنود الاحتلال بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، وآخرها إحراق منزل فلسطيني من الدوايشة في دوما جنوبي نابلس، ووصفته بالعمل الوحشي الجبان. وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود مؤسسات المجتمع الدولي كافة بتحمل مسؤولياتها، والإسراع بتوفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال، والخروج من حالة الصمت إزاء الجرائم كافة التي يرتكبها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. ولفت إلى أن صمت المجتمع الدولي هو الذي يشجع سلطات الاحتلال على التماذي في الاستهتار بحياة المواطنين، وإدارة ظهرها للقوانين والشرائع الدولية كافة.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٧. منظمة التحرير تدين نهب المسلحين لطفل فلسطيني مقيم في سورية

دمشق-وفا: أدان مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق السفير أنور عبد الهادي اليوم الأربعاء، قيام مسلحين في منطقة حلب السورية بإعدام الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى الذي يبلغ من العمر (12 سنة) من خلال قطع رأسه.
وقال عبد الهادي في تصريح صحفي: هذه جريمة بشعة مارستها الجماعات المسلحة بحق طفل صغير وبيريء، بعد أن تم اختطافه من المستشفى وهو مريض بالتلاسيما.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/20

٨. الزعاريير: طلبة الكتلة الإسلامية يدفعون ضريبة انتمائهم

الخليل: أكد النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح باسم الزعاريير، أن اعتقالات الاحتلال لأبناء الكتلة الإسلامية في جامعات الضفة الغربية عموماً وجامعة النجاح بنابلس على وجه التحديد "ما هو إلا ضريبة لانتمائهم للدعوة الخالدة وعطائهم وتقانيهم في خدمة الطلبة". وتابع "إن استهداف الكتلة الإسلامية وطلبتها من قبل الاحتلال يهدف إلى قتل روح الوطنية والمقاومة ورفض الاحتلال لدى هذا الشعب، وفي نفس الوقت الحيلولة دون وصول الكتلة لقيادة الحركة الطلابية وتعزيز ثقافة الصمود لديها".

فلسطين أون لاين، 2016/7/20

٩. المالكي: وضع حجر الأساس لسفارة فلسطين بالخرطوم

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي إن الرئيس محمود عباس سيضع اليوم الأربعاء، حجر الأساس لإقامة السفارة الفلسطينية في الخرطوم، وسيلتقي السفراء العرب قبل أن يغادر إلى باريس مساء اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/20

١٠. الحياة: الشعب يحتضن المقاومة وندعم الوحدة على أساس تحريم التطبيع وتجريم التنسيق الأمني

نشرت القدس العربي، لندن، 2016/7/21، من غزة، أن الدكتور خليل الحياة عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أثنى على المقاومة الفلسطينية، وأكد أن الشعب الفلسطيني في الذكرى الثانية للحرب الإسرائيلية ضد غزة، لا يزال يحتضن المقاومة. ودعا لوحدة وطنية فلسطينية على أساس حماية المقاومة وتحريم التطبيع مع الاحتلال وتجريم التنسيق الأمني.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/20، من غزة أن الحية أكد أن حركته ستعمل بكل قوة لإنجاح الانتخابات البلدية في قطاع غزة، مبيناً أنّ حركته ستدعم تشكيل قوائم مشتركة لانتخابات المجالس المحلية. ودعا الحية في كلمة له خلال "كرنفال الكارثة والبطولة الثاني" الذي نظّمته مؤسسة إبداع بغزة صباح يوم الأربعاء (20-7)، السلطة والحكومة والفصائل والمجتمع المدني لدعم وإنجاح الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال: "الكل يتحدث عن الانتخابات ويطالبنا بها، وليتهم يضعون على جدول أعمالهم انتخابات المجلس الوطني التي يبدو أنه في عالم النسيان".

وجدد عضو المكتب السياسي لحماس، انحياز حركته لخيار الشعب الفلسطيني من خلالها القبول بانتخابات المجالس المحلية، "رغم أنها لم يجر عليها توافق وتجرى في ظروف الانقسام وغسل يد حكومة الوحدة من قطاع غزة" كما قال. وتابع: "نحن نذهبون لانتخابات المجالس المحلية بالضفة وغزة رغم الظروف المتباينة والانقسام المتواصل والحصار، وسنعمل بكل قوة على إنجازها وتوفير كل السبل لنجاحها كاملة"، معرباً عن أمله أن يكون ذلك أيضاً في الضفة.

وعبر الحية عن أمله أن يتم إنهاء الانقسام، وقال: "اندفعنا باتجاه وحدة شعبنا التي يجسدها الدم والمقاومة، نريد وحدة فكرة وميدان لحماية المقاومة بكل أشكالها في كل مكان". وأضاف: "نريد وحدة نواجه كل إجراءات الاحتلال ونجرم الاحتلال، وحدة يقف فيها كل الشعب في منظومة متكاملة يحققها الشعب بوجه الاحتلال". وأشار إلى أنّه حتى خيار المفاوضات يحتاج إلى وحدة شعب ليكون ظهره مسنود، مبيناً أنّ من يفاوض بلا وحدة شعب ولا بندقية هو مفاوض ضعيف هزيل.

ومضى يقول: "نحن نحتاج اليوم وحدة على برنامج سياسي واضح يواجه الاحتلال بكل أشكال المواجهة، ولن يكون ذلك إلا بتحقيق الشراكة الحقيقية الفلسطينية في مؤسساتنا بدءاً من منظمة التحرير فهي ليست حكرًا على أحد". ونوه إلى أنّ منظمة التحرير إذا أريد لها أن تمثل الشعب الفلسطيني يجب أن تمثله جميعاً، "وإلا ستبقى ضعيفة هزيلة لا تمثل إلا من فيها"، لافتاً إلى أنّ بند منظمة التحرير أحد أهم بنود المشاركة والمصالحة الحقيقية.

وتمنى القيادي الفلسطيني، على حكومة التوافق الوطني أن تصدق مع نفسها، وتحسب ماذا قدمت لغزة حامية المشروع الوطني، وتساءل: "أما أن الأوان أن تنتولى الحكومة مسؤولياتها".

وفي سياق آخر، أكد الحية أنّ الحرب على غزة كانت تهدف القتل والدمار، "ولكن الهدف الأهم هو أن ينكشف المقاومون ولا يكون لهم مظلة من شعبهم وأمتهم، وأن يقتنع الناس أنه لا قبل لنا بالاحتلال فنقبل به" كما قال.

وأضاف: "هذه الأهداف حطمها شعبنا على صخرة صموده ومقاومته، وما نحن نرى من آثار العدوان انتفاضة باسلة ما زالت قائمة تحتاج لتضافر الجهود لتثبيتها ورعايتها وديمومتها". ونوه إلى أنّ انشغال الأمة بنفسها وذاتها لا يحرف بوصلة الشعب الفلسطيني، وتابع: "لكن شعبنا مشغول بقضيته ونرجو للأمة أن يستقر أمرها ولدولنا العربية والإسلامية، وأن تحيا الشعوب بإرادتها، وأن تجسد مع أنظمتها حالة من الحفاظ على مصالح ومقدرات الأمة".

١١. "القسام": أمل أسرانا بالحرية يتجدد مع دخول "أرون" عامه الثالث في قبضتنا

غزة -زينة الأخرس: جدّدت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، تعهدوا بتبويض السجون الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين، وذلك بعد مرور عامين على عملية أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون خلال الحرب الأخيرة على غزة. وقالت الكتائب في تقرير على موقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء "يبقى العدو في حيرة من أمره، وسيبقى عاجزاً رغم استخدامه كل ما يملك من وسائل استخباراتية، من الوصول إلى أي معلومة عن شاؤول أو جنوده الآخرين الذين مضوا إلى غياهب المجهول". وجاء في تقرير "القسام" بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لأسر الجندي الإسرائيلي "في هذه الذكرى يتجدد أمل الأسرى بكتائب القسام، وبما تخبئه وحدة الظل في صندوقها الأسود من معلومات حول جنودٍ يجهل العدو مصيرهم، في وقت تعالت فيه أصوات عائلات الجنود الأسرى أمام حكومتهم الكاذبة، في محاولة لمعرفة معلومة صغيرة عن أبنائهم، ولكن أتى لهم ذلك، إلا بدفع الثمن". وأوضح أن "أرون يدخل يومه الـ 730 في قبضة كتائب القسام التي أوفت بوعدها الذي قطعته على نفسها بأن تظل قضية الأسرى في صدارة اهتماماتها وأنها ملتزمة بالإفراج عنهم جميعاً". وتطرق التقرير إلى تفاصيل العملية الفدائية التي تم أسر أرون خلالها وذلك بعد أن أقدمت قوة خاصة من "كتائب القسام" على استدراج قوة إسرائيلية مؤللة حاولت التقدم شرق حي النفاح. وأرقت الكتائب مع التقرير صورة للجنود الأربعة وخلفهم صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كتبت عليها باللغتين العربية والعبرية: "جنود ما زالوا في غزة".

قدس برس، 2016/7/20

١٢. أسامة حمدان: الرهان على التسوية أو على المبادرة الفرنسية هو رهان على سراب

بيروت: أكد القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، أن "الرهان الفلسطيني والعربي على عملية التسوية أو على المبادرة الفرنسية، هو مضيعة للوقت لا فائدة ترجى من ورائها للشعب الفلسطيني".

ورأى حمدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الرهان على الاجتماع المرتقب يوم الخميس في العاصمة الأمريكية، والذي سيناقش مستجدات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك بمشاركة كل من مصر والأردن والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية، هو رهان على سراب".

وأضاف: "الحديث عن مسار التسوية واستمرار الجهود لإحيائه حديث قديم ولن يتوقف، على الرغم من كل الفشل الذي مني به، والذي كان من أهم نتائجه التمكين لإسرائيل من الاستيلاء على الحقوق الفلسطينية وتحويل جزء من الفلسطينيين إلى معاونين للاحتلال على حساب شعبهم".

وتابع: "بهذا المعنى لن يكون للقاء واشنطن المرتقب أو الزيارة المتوقعة للرئيس عباس إلى باريس أي معنى، لا سيما أن الجانب الفلسطيني لم يبذل أي جهد للخروج من هذا المسار الفاشل، بل لم يسمح بأي محاولة لتصحيح هذا المسار".

ودعا حمدان القيادات الفلسطينية إلى مراجعة جادة وعملية لمواجهة الفشل الذي انتهى إليه المسار السياسي، واستخلاص العبر من ذلك.

وقال: "المؤكد واقعياً أنه لا توجد عملية تسوية للفلسطينيين مع إسرائيل، وتجارب التاريخ تثبت أنه ليس هنالك شعب تحرر من دون مقاومة".

أما عن المبادرة الفرنسية لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فقال حمدان: "المبادرة اصطدمت بالجدار عندما تحدثت عن مؤتمر دولي للسلام، وأعتقد أنها فقط لملء فراغ الدور الأمريكي المنشغل بالانتخابات الرئاسية، وستنتهي المبادرة الفرنسية بانتخاب رئيس أمريكي جديد".

قدس برس، 2016/7/20

١٣. أبو مرزوق يؤكد خلال لقائه تمام سلام دعم حماس للسلام واستقرار لبنان

بيروت: نقل عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إلى رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام دعم الحركة للاستقرار في لبنان، وكلنا أمل بأن يبقى لبنان منيعاً في ظل الظروف الراهنة في المحيط.

وأوضح أبو مرزوق بعد زيارته سلام أمس، أنه أطلعته على الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة وأوضاع اللاجئين وظروفهم، إضافة إلى تطورات المصالحة الفلسطينية التي نتمنى لها أن تتم لأنها ضرورة للشارع الفلسطيني والمنطقة.

ولفت مسؤول حماس إلى أن البحث تطرق إلى الخدمات التي تقدمها وكالة أونروا للاجئين الفلسطينيين، وطماننا الرئيس سلام إلى أن الوضع الأمني مستقر في لبنان، وهناك جهود تبذل بالنسبة إلى الوضع الداخلي للمخيمات ومحيطها.

الحياة، لندن، 2016/7/21

١٤. "النهار": جهات فلسطينية ترى أن لا جديد في زيارة الأحمد.. وفتح على تناقضاتها الداخلية

رضوان عقيل: خرجت زيارة عضو اللجنة المركزية في "فتح" المسؤول عن ملفها في لبنان عزام الأحمد لبيروت بنقطتين: تطوير علاقات التنسيق بين مختلف الفصائل والسلطات اللبنانية، وترتيب الوضع في "البيت الفتاوي" الذي يعاني معضلات عدة تنظيمية وعسكرية. وثمة جهات فلسطينية لم تر بالزيارة أي جديد سوى تأكيد "فتح" والفصائل تحييد المخيمات عن أي أزمات أو الخوض في أي صراعات مع الأطراف اللبنانية. ولا يخفي كثيرون المشكلات داخل "فتح" جراء الحساسيات التي تتحكم في العلاقات بين قياداتها في الداخل والخارج. وثمة قيادات "فتحاوية" لم ترحب بلقاء الأحمد والمسؤول عن "أنصار الله" جمال سليمان القيادي السابق في "فتح". ويجري الحديث عن إمكان عودته إلى تنظيمه الأم "فتح"، علما أن هذا الأمر لم يلق استحسان قياديين في عين الحلوة.

وأكثر ما تعانیه "فتح" أن لا وجود لمركزية القرار الواحد فيها، على الرغم من الزيارات المتتالية التي يقوم بها الأحمد والدور الإيجابي الذي يؤديه أمين سر فصائل المنظمة في لبنان فتحي أبو العردات والسفير أشرف دبور. وثمة إشادة فلسطينية من مختلف الفصائل بالرجلين، مع الإقرار بأن تشطي القرار "الفتحاوي" أمر سلبي ينعكس على جميع القوى، وان تماسكها يصب في الاتجاه الصحيح.

وليس خافيا أن زيارة الأحمد خلقت زوبعة مع "حزب الله" كشفت عنها "النهار" السبت الفائت بعد مشاركة وفد من "فتح" في المؤتمر السنوي لمنظمة "مجاهدي خلق" الإيرانية في باريس، وان شخصية لبنانية لم تستقبله جراء هذا. وعلمت "النهار" أن الحزب فاتح الأحمد في هذه المشاركة غير المبررة، وكان الرد إن المشاركين، ومن بينهم نواب، حضروا بصفتهم الشخصية وليس بقرار من القيادة في رام الله. وتبين أن الحزب لا يريد تكبير هذه الواقعة التي استقبلتها إيران باستياء شديد.

النهار، بيروت، 2016/7/21

١٥. الفصائل تؤكد حرصها على أمن المخيمات في لبنان وتعبّر عن استيائها من التضخيم الإعلامي

رضوان عقيل: خرجت زيارة عضو اللجنة المركزية في "فتح" المسؤول عن ملفها في لبنان عزام الأحمد لبيروت بنقطين: تطوير علاقات التنسيق بين مختلف الفصائل والسلطات اللبنانية، وترتيب الوضع في "البيت الفتاوي" الذي يعاني معضلات عدة تنظيمية وعسكرية.

وتؤكد "فتح" أن المحطة الأخيرة للأحمد كانت ناجحة، وهذا ما تمثل باجتماع مختلف الفصائل في السفارة الفلسطينية في بيروت، وتشديد الجميع على استتباب الأمن في المخيمات ولاسيما في عين الحلوة حيث ارتفعت أسهم بورصته في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، في ظل ازدياد الحديث فيه عن تنامي خطر المجموعات الإرهابية في الأسابيع الأخيرة، وخصوصا بعد توجه شبان منه للقتال إلى جانب "داعش" في الرقة.

وتم الاتفاق على تعزيز القوة الفلسطينية في المخيم، وعلى أن الأوضاع فيه لا تدعو إلى كل هذا القلق، إذ إنه لا يشكل حاضنة للإرهابيين، فالخروق التي تحصل لا توفر حتى العواصم الأوروبية، وليس هناك مسلحون غرباء من خارج المخيمات. ويتحدث الفلسطينيون باطمئنان عن أن العمليات الإرهابية التي استهدفت مواطنين لبنانيين والجيش لم تكن بفعل تخطيط في المخيم، وان مختلف الفصائل تبذل قصارى جهدها لمنع الوقوع في مشكلات أو أزمات مع الجوار. ولا نية عند أي فصيل لافتعال نهر بارد ثان في لبنان، ولا يرموك جديد على غرار ما حصل في دمشق.

وتشكو فصائل منظمة التحرير وتحالف القوى الفلسطينية تضخيم الأحداث في عين الحلوة، معتبرة أن ثمة مبالغت ظالمة عند بعض من يتناول المخيم بهذه الصورة، الأمر الذي ينعكس سلباً على العلاقات مع السلطات اللبنانية. ركّز المجتمعون في السفارة على تطوير العلاقة مع الجهات اللبنانية، وهي على مستوى من التنسيق الجيد في الأعوام الأخيرة، وقنوات التعاون مفتوحة بين الجانبين. وترى "فتح" أن الإساءة إلى عين الحلوة وتصويره على أنه مأوى للإرهابيين أمر يسيء إلى أبناء المخيم وفصائله الحريصة على أفضل العلاقات مع السلطات اللبنانية.

النهار، بيروت، 21/7/2016

١٦. "السفير": الفصائل تقوم بعمل جدي لتحديد المخيمات عن أي تورط تخريبي يهدد أمن لبنان

ثمة عمل فلسطيني جدي في هذه الأيام تقوم به الفصائل المختلفة، على خط تحييد الشتات الفلسطيني في لبنان، خصوصاً في المخيمات، عن أي تورط تخريبي يهدد المخيمات والجوار وبالتالي أمن لبنان الوطني.. وقضية اللاجئين.

ثمة اتهامات كثيرة وخطيرة للفلسطينيين في لبنان بالتورط في مخططات إرهابية انطلاقاً من المخيمات التي يقول البعض إنها باتت تشكّل منطلقاً لهذه الأعمال، وخصوصاً مخيم عين الحلوة. وتجهد الفصائل، على اختلافها، سواء تلك المنضوية في منظمة التحرير أو في تحالف القوى، على الأرض لمواجهة أي امتداد لقوى سلفية ذات منحى تكفيري تريد العبث بالأمن اللبناني. وتقول مصادر فلسطينية مطلعة، أن ثمة مبالغات في تصوير عين الحلوة مرتعاً لقوى تكفيرية باتت تسيطر على مناطق واسعة فيه. وتشدّد تلك المصادر على أن لا ظاهرة تكفيرية في المخيمات، حتى انه لا وجود لتيارات ذات اعتبار في هذه المخيمات، ولا مناطق أو أحياء خاضعة لها، من دون إنكار حقيقة وجود عناصر متعاطفة مع قوى مسلحة متشددة مثل داعش والنصرة.

في كل الأحوال، تؤكد هذه الأوساط أن تركيز بعض وسائل الإعلام على وجود تكفيري في المخيمات، لا يكتسب مصداقية، وقد تم نقل هذا الأمر إلى المرجعيات اللبنانية الأمنية، إضافة إلى مراجع حزبية هامة في لبنان. وقد طالبت الفصائل، حسب الأوساط، المرجعيات التي التفتها بتقديم لوائح بالأسماء المشبوهة لكي يتم التحرك بوجهها، إلا أنها لم تتلق حتى الآن أي من تلك الأسماء، برغم أن أحد الأجهزة اللبنانية سلم اسماً أو أكثر في صيدا!

على أن المتابعين للشأن الفلسطيني يطالبون بمقاربة مسألة أمن المخيمات من زاوية إيجابية، ويشدد هؤلاء على أن الوجود الفلسطيني في لبنان لم يصدر عنه ما يهدد الأمن اللبناني، وقد تعرض لاختبار هام منذ اندلاع الأحداث السورية، إلا أن الفلسطينيين في لبنان لم يتعرضوا بالتهديد لهذا البلد المضيف لهم، وقد شكلت مخيمات اللاجئين المجاورة للضاحية الجنوبية خير مثال على ذلك، وفي ذلك دلالة مذهبية كبيرة على حد تعبير المصادر الفلسطينية.

من هنا، حافظت المخيمات، حسب هؤلاء، على هويتها، والأهم على معادلة ثلاثية قوامها: أولاً، مجابهة أي صراع فلسطيني فلسطيني. ثانياً، مواجهة أي صراع فلسطيني لبناني. ثالثاً، الوقوف بوجه أي فتنة سنية شيعية في لبنان. وقد أدت تلك المحرمات إلى تحييد الفلسطينيين على قاعدة رفض استجلاب التوترات الإقليمية وعدم التحول إلى أداة شحن مذهبي.

السفير، بيروت، 2016/7/21

١٧. "اللينو" يحذر من ثورة تطيح بالقيادة السياسية ما لم تضع حداً للاغتيالات في مخيم عين الحلوة

بيروت - يوسف دياب: يشهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين توتراً أمنياً منذ أول من أمس على خلفية جريمة اغتيال أحد كوادر المخيم علي عوض المعروف بـ"البحتي".

وقبيل تشجيع القتل وموارته الثرى في جبانة صيدا الجديدة في سيروب بمشاركة ممثلي فصائل المخيم وحشود شعبية كان الحراك الشعبي قد نفذ وقفة غضب واستنكار أمام مقر القوة الأمنية المشتركة داخل المخيم بمشاركة عائلة المغدور واللجان الشعبية ولجان القواطع والأحياء رفضاً لعودة الاغتيالات والقتل في عين الحلوة.

وأمام الخشية من خروج الأوضاع عن السيطرة حمل قائد الكفاح المسلح الفلسطيني في مخيم عين الحلوة العقيد محمود عبد الحميد عيسى الملقب بـ"اللينو" القيادة السياسية الفلسطينية "مسؤولية ما يحصل في عين الحلوة من فلتان أمني وتصفيات واغتيالات". وأكد في تصريح لـ"الشرق الأوسط" أن "أمن المخيم بات أولوية الأولويات وهو يتقدم على كل الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى على معاناة الناس المعيشية".

وقال: الفلتان بات يستدعي مراجعة من القيادة السياسية وعلى رأسها (عضو اللجنة المركزية في حركة فتح ومسؤول الساحة اللبنانية) عزام الأحمد معتبراً أن غياب المحاسبة للقتلة ومنفذي الاغتيالات أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه. وطالب الفصائل والقوة الأمنية المشتركة بتحمل مسؤولياتها لكونها هي المعنية بالجانب الأمني ولديها غطاء شعبي وغطاء من الدولة اللبنانية لضبط أمن المخيم. وتوقف القيادي الفلسطيني عند التطور المتمثل في المطالبة بدخول الجيش اللبناني إلى المخيم بعدما فقد سكانه الأمل في إمكانية ضبط الأمن من قبل الفصائل الفلسطينية، فقال: إن مطلب الحراك الشعبي واللقاء الشبابي الواضح من قيادة الجيش اللبناني بتسلم زمام الأمن في المخيم ما هو إلا تعبير حقيقي عن تقصير القوة الأمنية المشتركة عن القيام بواجباتها. وسأل اللينو: من يغطي القتل ومنفذي الاغتيالات؟ هناك كاميرات مراقبة في محيط مقر القوة المشتركة حيث قتل البحتي لماذا لم تضبط القاتل؟.

واتهم العميد عيسى من سماها المجموعات المشبوهة المرتبطة بأجندات تستهدف أمن المخيم بالوقوف وراء هذه الاغتيالات. ودعا القيادة إلى التحقيق وتحديد المسؤوليات لأن هذه الجرائم أخرجت الناس عن طورها. وقال: أعتقد أننا نتجه إلى ثورة في وجه القيادة السياسية إذا استمرت الأمور على ما هي عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/21

١٨. فتح وفصائل منظمة التحرير تدينان جريمة نحر الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى في سورية

بيروت: أدانت قيادة حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اليوم، ما أقدمت عليه مجموعات مسلحة بقيامها بنحر الطفل الفلسطيني عبد الله عيسى الذي لم يتجاوز الـ12 ربيعاً في حندرات بالقرب من حلب.

وقالت قيادة حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان في بيان صحفي: إن هذا العمل الإجرامي يتنافى مع كل الشرائع السماوية والإنسانية والأخلاقية، ويرقى إلى جريمة حرب موصوفة ينبغي على العدالة الدولية أن تأخذ مجراها وتسجلها كـ"جريمة بحق الإنسانية جمعاء". كما دعا البيان إلى ضرورة محاكمة هذه الفئة المعروفة والمدعومة من جهات خارجية، مذكرة كذلك بما يتعرض له الشعب الفلسطيني يومياً من ظلم واضطهاد على يد الاحتلال الإسرائيلي من قتل وتهجير وعدوان في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وفي جميع أرجاء الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/7/21

١٩. عشرة أسرى من "الشعبية" يواصلون الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسير كايد لليوم الخامس

رام الله: ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن عشرة أسرى من الجبهة الشعبية مضربون عن الطعام تضامناً مع الأسير بلال كايد لليوم الخامس على التوالي، يقبعون في زنزين سجن عوفر في ظروف سيئة. وأوضح محامي نادي الأسير والذي زارهم في السجن أن الأسرى موزعون على زنزانتين تفتقران لأدنى الظروف المعيشية السليمة ولا يدخلهما الهواء وأشعة الشمس وهم محرومون من الخروج للفترة وهي ساعة الفسحة في ساحة السجن، لافتاً إلى أنهم لا يمتلكون سوى الملابس التي كانوا يرتدونها قبل العزل.

وأشار المحامي إلى أن سجاني الاحتلال يقتحمون الزنزانتين يومياً ويخرجون الأسرى منهما بذريعة التفقيش ونقل عنهم أنهم مستمرين في الإضراب حتى الإفراج عن زميلهم الأسير بلال كايد. يذكر أن إضراب الأسرى يأتي ضمن برنامج الخطوات المساندة للأسير كايد والذي يخوض الإضراب لليوم السابع والثلاثين على التوالي احتجاجاً على تحويله للاعتقال الإداري في يوم الإفراج عنه بعد قضائه 14 عاماً ونصف في الأسر.

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٢٠. نتياهو: دولة أفريقية أخرى ستعلن قريباً استئناف علاقتها مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - علاء الريماوي: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، الأربعاء، أن دولة أفريقية أخرى (لم يسمّها)، ستعلن قريباً استئناف علاقتها مع بلاده. وقال بيان صادر عن مكتب نتياهو، وصل الأناضول نسخة منه: "يتوقع أن دولة أفريقية أخرى ستعلن خلال الأيام المقبلة استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل". ويأتي هذا الإعلان بالتزامن مع قيام إسرائيل في وقت سابق الأربعاء بإعلان استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية غينيا، بعد نحو نصف قرن من القطيعة، بحسب بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية.

وكالة أنباء الأناضول، 2016/7/20

٢١. نتياهو: استكمال بناء الجدار في الخليل يعدّ حيويًا لـ"إسرائيل"

القدس - "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إن استكمال بناء جدار الفصل في منطقة الخليل "يعتبر حيويًا لإسرائيل". وقام نتياهو عصر أمس، بجولة تفقدية في منطقة الجدار في جنوب الخليل وحاجز ترقيمياً يرافقه وزير الدفاع افيغدور ليرمان ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ورئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية آفي ديختر ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت. وقال نتياهو: ستنم إقامة السياج الأمني على امتداد هذه المنطقة بغية منع تسلل مهاجمين ومقيمين غير شرعيين إلى داخل المدن الإسرائيلية. وأضاف، إن استكمال هذا المشروع الذي يخص أمن دولة إسرائيل وسلامة مواطنيها أمر حيوي.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٢٢. ليرمان: إذاعة الجيش ارتكبت خطأً ببثها برنامج عن الشاعر محمود درويش

رام الله - المستقبل - وكالات: أثار الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش جدلاً في إسرائيل، حيث استدعى وزير الدفاع الإسرائيلي افيغدور ليرمان أمس مدير إذاعة الجيش للتبديد ببث برنامج عن درويش. وبثت الحلقة عن درويش، الذي يعد أحد أهم شعراء العالم العربي، أول من أمس الثلاثاء في إطار برنامج للجامعة المفتوحة في إسرائيل، وهي مؤسسة للتعليم عن بعد. وقال ليرمان في بيان «إنها مسألة خطيرة تتعلق بشخص كتب نصوصاً ضد الصهيونية ويتم استخدامها حتى الآن لتشجيع الأعمال الإرهابية ضد دولة إسرائيل». وأضاف: «من الواضح أن

هناك خطأ ولا يمكننا السماح بتجاهله»، مشيراً إلى أن ليبرمان استدعى مدير الإذاعة العسكرية يورام ديكيل للحصول على «توضيحات». ودافعت إدارة إذاعة الجيش في بيان عن البرنامج مؤكدة أن «الانفتاح على الجامعات والحرية في أوساط الأكاديميين يلزمنا إفراح المجال أمام المستمعين لأثراء أفكارهم». وبحسب تقارير صحافية إسرائيلية، فإن المادة الصوتية التي بثت عبر إذاعة الجيش تحدثت عن شخصية الشاعر درويش وشعره، مشيرةً إلى أن حالة من الغضب انتابت الإسرائيليين جراء ذلك السلوك من إذاعة الجيش.

المستقبل، بيروت، 2016/7/21

٢٣. ريغيف: إذاعة الجيش انحرفت بتخصيص برنامج لشاعر النكبة الفلسطيني محمود درويش

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: هاجمت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغيف، إذاعة محلية بعد أن بثت برنامجاً تناول قصائد للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. وكتبت ريغيف في تعليق اطلع عليه مراسل الأناضول "إذاعة الجيش انحرفت، إنها خصصت برنامجاً لشاعر النكبة الفلسطيني محمود درويش وتبحث قصائده المعادية لمواطني إسرائيل". وتناولت إذاعة الجيش (رسمية وتلقى التمويل من وزارة الدفاع)، أمس الثلاثاء، في برنامج أكاديمي قصيدة محمود درويش "سجل أنا عربي" التي يقول فيها "أنا لا أكره الناس ولا أسطو على أحد ولكني إذا ما جعت أكل لحم مغتصبي حذار حذار من جوعي ومن غضبي". ولكن ريغيف تعتبر أن قصائده معادية لإسرائيل، وقالت: "لا يمكن لإذاعة الجيش العامة أن تمجد وتعظم في برنامج إذاعي يسرد الرواية المعادية لإسرائيل". وأضافت أن "الرواية الفلسطينية ترفض قبول إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/20

٢٤. استمراراً للتمييز العنصري.. "إسرائيل" تقر إجراءات جديدة بحق العمال الفلسطينيين

رام الله-وفا: وقعت وزيرة القضاء الإسرائيلية ايليت شاكيد على أنظمة قانونية جديدة تلزم كل شخص "غير إسرائيلي" ويريد التوجه إلى محاكم العمل الإسرائيلية، بأن يودع كفالة مالية في المحكمة، وهي كفالة غير مستردة في حال رفضت دعوته أو ردت لأية أسباب. وقالت الإذاعة العبرية إن هذه الأنظمة تأتي "من أجل ردع فلسطينيين يعملون لدى أرباب عمل إسرائيلييين عن تقديم دعاوى غير مبررة إلى محاكم العمل الإسرائيلية".

وكانت صحيفة هآرتس العبرية لفتت إلى أن هذه "التنظيمات القانونية"، والتي وهي تملك بحسب القانون الإسرائيلي مكانة قوانين، يسمح للوزير سنّها في مجال وزارته التي يتولى المسؤولية عنها، ستصبح سارية المفعول مع نشرها في الجريدة الرسمية. كما حظيت هذه التنظيمات مع إقرارها بترحيب من قبل المزارعين الإسرائيليين، الذين يعتبرون المشغل الأكبر للعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية، وهم المسؤولون بحسب القانون عن تجديد تصاريح العمل لهؤلاء العمال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/20

٢٥. أحمد الطيبي: درويش هو شاعر الخير والحب والعدل وهي القيم المناقضة تماما لقيم ريغيف

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: استهجن العضو العربي في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي أحمد الطيبي مواقف وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميرري ريغيف وقال للأناضول: "هي رفضت تناول قصائد محمود درويش لأنه شاعر النكبة".

وأضاف الطيبي وهو صديق شخصي لدرويش "لا أعتقد أن ريغيف تعرف من هو درويش أو حتى قرأت أي من قصائده، وعليه فقد كالت هذا الهجوم الأرعن عليه".

وتابع الطيبي "لقد تمت ترجمة أعمال درويش إلى كل لغات العالم فهو شاعر الخير والحب والعدل وهي القيم المناقضة تماما لقيم ريغيف القائمة على الاحتلال والتوسع والعنصرية والفاشية".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/20

٢٦. "القائمة المشتركة": نتناهو يجعل من إسرائيل دولة "أبرتهايد" بامتياز

تل أبيب - نظير مجلي: في أعقاب الإقرار النهائي لقانون إقصاء النواب العرب والإعداد فوراً لقانون جديد يحرم العمال الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة من حقوقهم حذرت «القائمة المشتركة» التي تضم 13 نائبا من الأحزاب الوطنية العربية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يجعل من إسرائيل دولة «أبرتهايد» بامتياز.

وقال النائب أيمن عودة لـ«الشرق الأوسط» إن هذه السياسة لن تمر.. «وسوف تدير القائمة المشتركة ضدها حملة شعبية محلية ودولية».

وقالت «القائمة المشتركة» إنها تتوي بالتماس إلى المحكمة العليا ضد القانون الذي جرى تقديمه بشكل استثنائي من قبل لجنة القانون والدستور البرلمانية وليس بوصفه مشروع قانون شخصيا أو حكوميا.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/21

٢٧. «القائمة المشتركة»: قانون الإقصاء يهدف لضرب الوجود السياسي الفلسطيني في الداخل

قاسم بكري: أكدت القائمة المشتركة في بيان صادر عنها، يوم الأربعاء، أن هدف قانون الإقصاء العنصري، ضرب الوجود السياسي للفلسطينيين في الداخل بعد فشل مشروع التدجين، وهو مدمك آخر في نظام الفصل العنصري "الأبرتهيد".

وورد في البيان؛ 'يسعى ننتياهو وحكومته المتطرفة وبعد فشل سياسة التدجين والأسرلة، إلى تصفية كاملة للتمثيل البرلماني السياسي الوطني لفلسطينيين الداخل، وإلى قمع حرية العمل السياسي والتعبير عن الرأي وتكريس سياسة التمييز والفصل العنصري وهو يمس بحقوق أساسية مثل حق الانتخاب والترشح والتمثيل السياسي وحرية العمل السياسي وحقوق الأقليات ويضرب بعرض الحائط أسس ومفهوم البرلمان والعمل والتمثيل والحصانة البرلمانية'.

وأكدت القائمة المشتركة أنها ستتصدى لهذا القانون وكل التشريعات العنصرية على المستوى المحلي والدولي، حيث ستتوجه لاتحاد البرلمانات الدولي للضغط على الكنيست والحكومة الإسرائيلية، ويوفر الحماية لممثلي الجمهور العربي من الملاحقة السياسية من قبل الأغلبية التلقائية في الكنيست، 'واجب كل إنسان ديمقراطي التصدي لهذا القانون خصوصا ولكل تشريع عنصري عموما، لذا سنواصل نضالنا بجهد من أجل وجودنا وحقوق وحریات شعبنا'.

عرب 48، 2016/7/20

٢٨. بلدية القدس تصادق على خطط بناء شقق ومنشآت تجارية بمسار القطار الخفيف

القدس - "الأيام": صادقت لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية في القدس، أمس، على خطط لبناء وحدات سكنية، ومنشآت تجارية وفنادق على طول مسار سكة القطار الخفيف الذي يمر في القدس بشطريها الشرقي والغربي.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن اللجنة "وافقت على بناء أبراج تصل إلى 30 طابقا شريطة الحفاظ على المعايير المطلوبة للحفاظ على المناطق ذات الأهمية التاريخية في المدينة والبلدة القديمة".

وقال رئيس بلدية القدس الغربية نير بركات في الاجتماع، "ان توسيع حقوق البناء سيضيف آلاف الوحدات السكنية ويوسع المناطق التجارية وصناعة الفنادق في مسار القطار الخفيف".
ويخترق القطار الخفيف أحياء في القدس الشرقية ليربط القدس الغربية مع مستوطنات "الثلة الفرنسية" و"راموت" و"بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" المقامة على أراضي القدس الشرقية.
الأيام، رام الله، 2016/7/21

٢٩. لواء غولاني أجرى تدريباً هو الأول من نوعه على مواجهة تنظيمات حزب الله وحماس ومدنيين

الناصره - زهير أندراوس: كشف مُراسل الشؤون العسكريّة في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبريّة، في عددها الصادر الأربعاء، كشف النقاب عن أنّ لواء النخبة في جيش الاحتلال الإسرائيليّ، لواء غولاني، الذي يقوده الجنرال الدرزي غسان عليان، أنهى تدريباً هو الأول من نوعه حول المخاطر الكامنة وراء الحدود.

وبحسب المصادر العسكريّة في تل أبيب، التي اعتمد عليها التقرير الصحافيّ، فإنّ هذا التدريب يعتمد على أنّ جيش الاحتلال لن يواجه جيوش منظمة، وإنّما تنظيمات تتحداه وتجبره على دراسة الطابع الجديد والوسائل والقدرات وحقيقة أن المحاربين سيضطرون إلى مواجهة جمهور لا يتوقع مغادرته لبيوته، على حدّ تعبيرها. في إشارة واضحة لكلّ من حزب الله اللبنانيّ والمقاومة الفلسطينيّة في قطاع غزّة، وفي مقدّمتها حركة المقاومة الإسلاميّة (حماس).

رأي اليوم، لندن، 2016/7/20

٣٠. "هآرتس": جدار إسرائيلي على مثلث الحدود مع الأردن وسورية.. لماذا؟

غزة -صالح النعامي: كشفت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر الثلاثاء، النقاب عن أن الحكومة الإسرائيلية قررت بناء جدار جديد جنوبي مثلث الحدود مع الأردن وسوريا، تحسباً لهجمات يمكن أن يشنها عناصر الجماعات "الجهادية".

ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الحرب الإسرائيلية، قوله إن الجدار الجديد سيدشن لحماية منطقة يمكن اختراقها بسرعة، ناهيك عن قربها من المناطق "الحضرية" الإسرائيلية.
ونوه المصدر إلى أن هناك مخاوف من أن يعتمد مقاتلو الحركات "الجهادية" إلى استخدام السيارات المفخخة في اقتحام نقاط المراقبة العسكرية الإسرائيلية المقامة في المنطقة، إلى جانب إمكانية تسلل هؤلاء العناصر إلى قلب فلسطين وتهديد العمق المدني الإسرائيلي.

وذكر المصدر أن تدشين الجدار يقلص من قدرة "الجهاديين" على جمع المعلومات الاستخبارية عن تحركات التشكيلات الإسرائيلية على الحدود، ما يقلص من قدرتهم على استهدافها. وفي السياق، ذكرت قناة النلفة الإسرائيلية العاشرة الليلة الماضية أنه على الرغم من أن التقديرات العامة في إسرائيل تؤكد استقرار نظام الحكم في عمان، إلا أن الهجمات التي نفذها تنظيم الدولة مؤخراً داخل الأردن "أشعل الكثير من الأضواء الحمراء" وزاد من احتمال إقدام نشطاء التنظيم وغيرهم على استهداف إسرائيل.

ونقلت القناة عن محافل أمنية إسرائيلية، قولها إن "الذئاب المنفردة" التابعة لتنظيم الدولة، وغيرها من التشكيلات "الجهادية"، يمكن أن تجد في الحدود نقطة ضعف بالإمكان استهدافها. وحذرت المحافل من أن منسوب العداء والكراهية لإسرائيل داخل الأوساط الشعبية الأردنية كبير جداً، لدرجة أنه سيكون من السهل تجنيد منفعي عمليات "انتحارية" ضد الأهداف الإسرائيلية. وفي سياق متصل، قال يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة "معاريف"، إن الكشف عن قيام عناصر المخابرات الأردنية بسرقة السلاح المعد لعناصر المعارضة السورية المسلحة يثير القلق.

وفي مقال نشرته الصحيفة الاثنين، نوه ميلمان إلى أن هذا التطور إلى جانب أنه يمس بمصداقية الجهاز الاستخباري الأردني، فإنه يسهم كذلك في وصول الأسلحة إلى أطراف "خطرة" داخل الأردن، ما قد يفضي إلى استخدامها ضد إسرائيل.

ويذكر أن إسرائيل دشنت جداراً على الحدود بمحاذاة مطار "تلماس"، المقام إلى الشمال من مدينة إيلات.

وقد بررت المحافل الإسرائيلية هذه الخطوة، بأن المطار قريب من مدينة "معان" التي تعد معقلاً لأنصار الجماعات "الجهادية".

موقع "عربي 21"، 2016/7/20

٣١. الاحتلال يعتقل 23 مواطناً بينهم أسرى محررون

اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 23 مواطناً بينهم أسرى محررون خلال عمليات اقتحام في محافظات بيت لحم، ورام الله والبيرة، ونابلس، وطولكرم، والخليل، والقدس، وجنين، وقلقيلية. ففي محافظة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة تقوع شرق بيت لحم، وسلّمت آخر بلاغاً لمراجعة مخابراتها. وفي محافظة رام الله والبيرة اعتقلت سبعة مواطنين، بينهم أسيران محرران.

وفي محافظة نابلس، اعتقلت مواطناً من مخيم بلاطة شرق نابلس. وفي محافظة طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين. وفي محافظة الخليل اعتقل الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم فتى. وفي محافظة القدس، اعتقل الاحتلال ثلاثة مواطنين جميعهم من بلدة العيسوية. وفي محافظة جنين، اعتقل الاحتلال مواطنين.

أما في محافظة قلقيلية، فقد اعتقل المواطن حمدان أحمد شتيوي (23 عاماً) وهو أسير محرر.
الأيام، رام الله، 2016/7/21

٣٢. هكذا قتل جنود الاحتلال الطفل محيي الدين طباحي

في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل "محيي الدين" "محمد صدقي" صادق طباحي (10 أعوام) من سكان بلدة الرام الواقعة إلى الشمال من مدينة القدس.

وحسب المعلومات الميدانية فإن جنود الاحتلال، وهم من وحدة حرس الحدود، المتمركزين عند جدار الضم والتوسع، الذي يفصل بلدة الرام عن القدس، قاموا بإطلاق عيار معدني مغلف بالإسفنج المقوى الأسود اللون على الطفل "محيي الدين"، ما أدى إلى إصابته بالناحية اليسرى لصدره عند القلب، وهو ما تسبب بوفاته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/20

٣٣. المستوطنون يحرقون منزلاً جديداً لعائلة الدوابشة في دوما

رام الله - فادي أبو سعدى: عادت قضية محرقة عائلة دوابشة التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء من عائلة واحدة إلى الأذهان بعد أن أحرق يهود منزلاً جديداً يعود لأحد أفراد العائلة نفسها في قرية دوما الواقعة إلى الجنوب من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وأتت النيران على أجزاء من المنزل بعد تعرضه لمادة حارقة ألقاها مستوطنون من نافذة.

ووقعت الحادثة قرابة الساعة الثالثة من فجر أمس الأربعاء، عندما سمعت أصوات في محيط المنزل ليتفاجأ أصحابه بزجاجة حارقة قذفت باتجاه الطابق الثاني، قبل أن يسمع دوي انفجار داخل المنزل الذي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن منزل الشهيد سعد دوابشة الذي استهدفته نيران المستوطنين العام الماضي، في حين لم يصب أحد من أفراد العائلة بأذى.

من جهته قال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية إن مستوطنين ألقوا زجاجات حارقة على منزل محمد دوابشة ما أدى إلى اشتعال النار في الطابق الثاني. وأكد دغلس

أن المستوطنين متهمون بشكل أساسي في الحادث سيما أن المواد المستخدمة هي مواد سريعة الاشتعال وتنتشر في المكان خلال ثوانٍ وهي مواد غير موجودة في السوق الفلسطيني. ونجحت فرق من الدفاع المدني الفلسطيني التي وصلت إلى مكان الحادث بالسيطرة على النيران.

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٣٤. في حملة تشويه متصاعدة لمخيم عين الحلوة.. اتهامات لـ"بث الفتنة" بقالب التخويف

يتعرض مخيم عين الحلوة منذ مدة ليست بقصيرة لهجمة إعلامية غير مسبوقة، هجمة تصل في بعض الأحيان لاتهام أهله بالإرهاب حيناً ولبإيواء تكفيريين وتنظيمات كجبهة النصرة و"داعش" حيناً آخر.

ولا تقتصر الاتهامات على ذلك فقط بل تصل في كثير من الأحيان لاتهامه بتصدير انتحاريين لتنفيذ عمليات في الداخل اللبناني.

المتابع للإعلام اللبناني، يستطيع أن يلحظ أن اتهام مخيم عين الحلوة بكل صغيرة وكبيرة في لبنان أصبح أمراً عادياً، فلا يكاد يحصل انفجار أو عملية "إرهابية" على الأراضي اللبنانية حتى تبادر وسائل الإعلام اللبنانية بتحميل المخيم المسؤولية دون أي دليل، مستبقة تحقيقات وتصريحات الأجهزة الأمنية اللبنانية.

الفصائل الفلسطينية في المخيم تبذل قصارى جهدها لدرء الفتنة والانفلات الأمني في المخيم، مشكلة منذ أكثر من سنة قوة أمنية مختصة بملاحقة المطلوبين والعابثين بأمن المخيم.

وقد أبدت الفصائل الوطنية والإسلامية، أكثر من مرة، التزامها بالاستقرار وعدم الانخراط أو الانجرار إلى الصراعات الإقليمية والمحلية.

ولم يقتصر دور الفصائل على ذلك فقط، بل تقوم بالتنسيق بشكل مباشر مع قيادة الجيش اللبناني حول ما يتعلق بأمن المخيم وتسليمه المطلوبين والعابثين بأمنه.

اللجنة الأمنية العليا في مخيم عين الحلوة، كانت قد دعت في اجتماعها الأخير وسائل الإعلام اللبنانية إلى تحري الدقة في نقل واستقصاء المعلومات، مطمئنة الرأي العام الفلسطيني بأن مخيم عين الحلوة سيبقى آمناً ولن يناله أي أذى.

في وقت تؤكد مصادر إسلامية من داخل مخيم عين الحلوة، أن الوضع في المخيم ممسوك ولا صحة للمعلومات المتداولة حول المخيم، مشددة على أنها شائعات هدفها حرف النظر عما يجري في لبنان من أزمات سياسية وأمنية واجتماعية.

وما يحدث اليوم من هجمة إعلامية على مخيم عين الحلوة، ربما هي محاولات إعلامية، هدفها بث الفتنة بين أهالي المخيم ومحيطه، ليتحول مخيم عين الحلوة إلى نهر بارد جديد، دون مراعاة لحياة أكثر من سبعين ألف مواطن يعيشون داخله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/20

٣٥. مخيم عين الحلوة يعيش إرباكا أمنيا وسياسيا

محمد صالح: يعيش مخيم عين الحلوة إرباكا أمنيا وسياسيا فرضه اغتيال علي عوض المعروف بـ "البحتي"، ما دفع بعائلة الأخير إلى المطالبة العلنية بدخول الجيش اللبناني إلى المخيم لفرض الأمن وتوقيف المتورطين بعملية اغتيال ابنها، "إذا كانت القوة الأمنية الفلسطينية والقيادة السياسية عاجزتين عن القيام بهذه المهمة، وفرض الأمن".

شهدت أزقة المخيم، بعد الاغتيال، تحركات عسكرية صحبها انتشار لمسلحين مقنعين، خصوصا في ساعات الليل بهدف حفظ أمن المخيم ومنع حدوث اغتيالات جديدة.

لكن هذا الانتشار الليلي لم يمنع استمرار إطلاق النار العشوائي في المخيم، خصوصا في الشارع التحتاني خلال نقل جثمان عوض من المخيم إلى البقاع لتشييعه. تزامن ذلك مع إغلاق للمحال التجارية وسوق الخضار تخوفا من اشتباكات مفاجئة.

ونفذ "الحراك الشعبي الفلسطيني" أمس، وقفة تضامنية أمام مقر "القوة الأمنية المشتركة" في بستان "القدس"، استنكارا لعمليات القتل والاعتقال التي تهدد أمن المخيم، رفعت خلالها لافتات تندد بعمليات الاغتيال وتدعو القوى الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتها وكشف الجناة والاقتصاص منهم.

وأكدت كلمات ألقيت باسم أهالي حي الزيب وعائلة "البحتي" و "الحراك الشعبي الفلسطيني"، ضرورة كشف الجناة ورفع الغطاء عن أي متهم، وإطلاق يد القوة الأمنية المشتركة وتفعيل دورها.

السفير، بيروت، 2016/7/21

٣٦. بيت لاهيا: البحرية الإسرائيلية تهاجم الصيادين وتعتقل أربعة من عائلة واحدة

خليل الشيخ: اعتقلت البحرية الإسرائيلية أربعة صيادين من عائلة واحدة في بحر بيت لاهيا، أمس. وقال نزار عياش نقيب الصيادين، إن بحرية الاحتلال فتحت نيران أسلحتها باتجاه الصيادين، ومن ثم اعتقلت أربعة منهم، وسط حالة من التوتر سادت المنطقة، أمس.

وقال شهود عيان لـ"الأيام"، إن أفراد البحرية الإسرائيلية أجبروا الصيادين من عائلة "بكر" على خلع ملابسهم والنزول سباحة من قاربهم باتجاه زورقها، تحت التهديد بإطلاق نار، مشيرين إلى أنهم سحبوا القارب واتجهوا ناحية شاطئ عسقلان.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٣٧. أربع آليات عسكرية تتوغل شرق جباليا

قال مزارعون محليون إن نحو أربع آليات عسكرية إسرائيلية توغلت لنحو 70 مترا باتجاه أراضي المواطنين في المنطقة الحدودية شرق بلدة جباليا، أمس. وأضافوا لـ"الأيام"، إن جرافتين قامتا بتجريف أرض تم تجريفها سابقاً وقامتاً بأعمال تسوية ترابية، وسط إطلاق نار متقطع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. واضطر جميع المزارعين الذين تواجدوا في مزارعهم وقت حدوث التوغل، إلى تعليق عملهم وترك المنطقة، قبل أن تتسحب قوات الاحتلال من المكان مخلفة بعض الأضرار الجزيئية.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٣٨. الخليل: قوات الاحتلال تنهب 38,870 دولار خلال مدهمتها منزلاً في بيت عوا

نهبت قوات الاحتلال، يوم الأربعاء، مبلغاً من المال، خلال تفتيش منزل في بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل. وأفادت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الرسمية، بأن قوات الاحتلال نهبت مبلغ 150 ألف شيكل (نحو 38,870 دولار)، خلال مدهمة وتفتيش منزل المواطن محمد علي مسالة في البلدة، كما عثت بمحتوياته، قبل انسحابها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/20

٣٩. قراقع يؤكد اتساع نطاق الإضراب المفتوح في سجون الاحتلال

قال عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن نطاق الإضراب المفتوح قد اتسع في السجون ليشمل 35 أسيراً انضموا إلى الإضراب في عدد من سجون الاحتلال وأفواجا جديدة ستنتضم إليه تضامناً مع المضربين محذراً من خطورة الوضع الصحي للأسير بلال الكايد. وناشد قراقع في بيان صحافي وصل إلى "القدس العربي" مؤسسات حقوق الإنسان الدولية بالتدخل العاجل لإنقاذ

حياة الأسير الكايد الذي دخل مرحلة خطيرة بعد 38 يوما من الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الإداري. واعتبر المسؤول الفلسطيني أن لغة القمع والعنف وفرض العقوبات الجماعية هي اللغة التي تتبعها إدارة السجون مع المضربين في محاولات لكسر هذه الخطوات الجماعية التي تنطلق في أكثر من سجن.

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٤٠. "عدالة": قانون الإقصاء يهدف إلى إخفاء الخطاب المختلف للعرب

أحمد دراوشة: صادقت الكنيست يوم الأربعاء 20/07/2016، على "قانون الإقصاء"، وقد صوت إلى جانب القانون 62 عضو كنيست مقابل 45 عضوا صوتوا ضد القانون. وردًا على ذلك، قال المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في الأراضي المحتلة، "عدالة"، إن "القانون يمس بشكل خطير بأحد الحقوق الأساسية في المجتمع الديمقراطي، وهو حق الانتخاب والترشح. ولا شك أن القانون يهدف إلى إقصاء أعضاء الكنيست العرب الذين يتجرؤون على تجاوز حدود النشاطات التي ترسمها لهم الغالبية اليهودية، وبذلك يتم إخفاء الخطاب المختلف للجمهور العربي الفلسطيني، ويضاف القانون إلى القرار بإخراج الحركة الإسلامية خارج القانون، وإلى عدد من القوانين التي سنت في السنوات الأخيرة، مثل قانون رفع نسبة الحسم، وقانون النكبة وقانون المقاطعة، والتي تسعى في جوهرها، وبأشكال مختلفة، إلى كَم أفواه المواطنين العرب".

عرب 48، 2016/7/20

٤١. مئات المقدسيين يشيعون شهيدين

القدس - محمد أبو الفيلات: شيعت جماهير مدينة القدس المحتلة في بلدي عناتا والرام جثماني طفل وشاب استشهدا برصاص الاحتلال الإسرائيلي أمس وقبل أسبوع. فقد شارك مئات الفلسطينيين بعد صلاة ظهر اليوم في تشييع جثمان الطفل محيي صدقي الطباخي (12 عاما) إلى مقبرة الرام شمال القدس المحتلة. وكان الطفل الطباخي استشهد مساء أمس بعد إصابته برصاصة معدنية في صدره أدت إلى توقف قلبه، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في بلدة الرام. وفي ساعات الفجر الأولى شيع مئات الفلسطينيين جثمان الشهيد أنور السلايمة (22 عاما) إلى مقبرة قرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

واستشهد السلايمة الأربعة الماضي بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه في بلدة الرام بذريعة الاشتباه في نيته تنفيذ عملية دعس. يذكر أن قوات الاحتلال لا تزال تحتجز 12 جثماناً لشهداء فلسطينيين من بينهم ستة مقدسيين. الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/20

٤٢. ارتفاع عدد شهداء القدس خلال الانتفاضة إلى 53 فلسطينياً

القدس المحتلة -فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: ارتفع عدد شهداء مدينة القدس المحتلة وضواحيها منذ اندلاع الانتفاضة الأخيرة مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015 إلى 53 شهيداً، من بينهم 12 طفلاً، وذلك عقب الإعلان عن استشهاد الطفل محيي الطباخي (12 عاماً) من بلدة الرام شمالي المدينة، الليلة الماضية. وذكرت مراسلة "قدس برس" أن عدد الشهداء في مدينة القدس وضواحيها ارتفع إلى 53 شهيداً ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال تنفيذ عمليات فدائية (دهس وطعن وإطلاق نار ورشق الحجارة والزجاجات الحارقة)، أو بعد إطلاق النار عليهم بحجة محاولة تنفيذ عمليات ضد عناصر إسرائيلية، إلى جانب الشهداء الذين ارتقوا على الحواجز عقب منعهم من الوصول إلى المشافي للعلاج. وباستشهاد الطفل الطباخي في الرام، وكذلك استشهاد مصطفى برادعية (51 عاماً) من مخيم "العروب" قضاء الخليل، يرتفع العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين منذ مطلع تشرين أول/ أكتوبر 2015 إلى 229 شهيداً، بينهم 53 طفلاً.

قدس برس، 2016/7/20

٤٣. "قدس برس": 50 جندياً ومستوطناً إسرائيلياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة فاطمة أبو سبيتان، زينة الأخرس: ارتفع عدد الإسرائيليين الذين اقتحموا المسجد الأقصى، يوم الأربعاء خلال الفترة الصباحية إلى خمسين جندياً ومستوطناً. وذكرت مراسلة "قدس برس" أن عدد المستوطنين المُقتحمين للمسجد الأقصى ارتفع إلى 33، بينهم 14 طالباً يهودياً؛ حيث قاموا بجولات في باحات المسجد وسط حماية مشددة من عناصر القوات الخاصة الإسرائيلية المدججة بالسلاح. وأضافت أن شرطة الاحتلال أمنت الحماية لـ 17 عنصراً عسكرياً من جهاز المخابرات العامة الـ "شاباك"، أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى؛ حيث تجوّلوا في باحاته وسط تكبيرات المصلين.

يذكر أن أكثر من 560 إسرائيليًا (مستوطنون وعناصر مخابرات) اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تموز/ يوليو الجاري، وفقاً لرصد "قدس برس".

قدس برس، 2016/7/20

٤٤. غزة.. إضراب مفتوح عن الطعام لأسر الشهداء الفلسطينيين

غزة - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: يواصل أهالي الآلاف من الشهداء في قطاع غزة اعتصامهم المفتوح أمام "مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى" في مدينة غزة، للمطالبة بحقوقهم. وقال الناطق الإعلامي باسم "اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء" علاء البراوي، في حديث لـ "قدس برس"، إن اللجنة وأعضاءها قرروا منذ تسعة أيام نصب خيام أمام مقر "مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى" في مدينة غزة، والإضراب عن الطعام المفتوح عن الطعام، في إطار خطوة احتجاجية للمطالبة بصرف مستحقاتهم أسوة ببقية أهالي الشهداء كما ينص عليه القانون الفلسطيني".

وأوضح أن عائلة شهيد لم يتم صرف أي مستحقات مالية لها من قبل المؤسسة المذكورة، كما أن 1070 أسرة شهيد لم تتلقى أي مخصصات منذ خمس سنوات متتالية.

وطالب البراوي، رئيس السلطة ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس بالتدخل العاجل لإنهاء ملف أسر الشهداء الذين شرعوا في اعتصام مفتوح إلى حين تحقق مطالبهم، بعنوان "مي وملح يا ريس".

وأكد أن أسر الشهداء تلقت الكثير من الوعود بإدراج أسماءها لنيل مخصصاتها، لكن "دون جدوى"، وفق تأكيده.

قدس برس، 2016/7/20

٤٥. حصول فلسطينيين على الترتيب الأول والتفوق على الطلبة الوافدين في أكاديمية الشرطة المصرية

رام الله: حصل ضابطان من الشرطة الفلسطينية على الترتيب الأول والتفوق على الطلبة الوافدين في أكاديمية الشرطة المصرية.

وذكر بيان إدارة العلاقات العامة والإعلام بالشرطة اليوم الأربعاء، أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قلّد الطالبين المتفوقين بكلية الشرطة نوط امتياز من الطبقة الثانية، وهم النقيب فراس عبد القادر سعد الكليب الأول على قسم الدراسات العليا والملازم موسى خليل البدن والذي حصل على الترتيب الأول على الطلبة الوافدين بالكلية وأنهى دراسة البكالوريوس.

وأضاف البيان أنه قد تخرج 1537 طالبا من أكاديمية الشرطة المصرية للعام 2016 منهم 48 طالبا فلسطينيا من حاملي درجة البكالوريوس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/20

٤٦. "الخارجية" المصرية: شكري وعريقات يبحثان مجمل تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

أش أ: صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد أبو زيد اليوم الأربعاء بأن وزير الخارجية سامح شكري التقى مساء أمس الثلاثاء صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، والذي يزور مصر حاليا للتشاور حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال -وفقا لبيان صحفي- إن عريقات قام في بداية اللقاء باطلاع الوزير على مجمل تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى ما ذكره كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصدد القيام بزيارة إلى باريس خلال اليومين القادمين لبحث سبل تفعيل ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الوزاري الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في 3 يونيو الماضي.

وأوضح المتحدث أن وزير الخارجية اطلع عريقات على ما تم تناوله مع الجانب الإسرائيلي خلال زيارته الأخيرة إلى تل أبيب. كما أشار أبو زيد إلى أن الجانبين قد ناقشا خلال اللقاء الجهود الإقليمية والدولية المبذولة بهدف التوصل إلى أرضية مشتركة تسهم في استئناف عملية السلام، وفي مقدمتها الجهود المصرية التي أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عن استعداد مصر للقيام بها للوصول إلى تسوية نهائية تحقق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن المحادثات تناولت أيضا الموضوعات التي سيتم بحثها خلال اجتماعات الدورة السابعة والعشرين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المزمع عقدها في نواكشوط.

اليوم السابع، القاهرة، 2016/7/20

٤٧. مصادر رسمية أردنية: الجدار الإسرائيلي الثاني خارج حدود المملكة

عمان-برهوم جرابسي وتغريد الرشق: كشف النقيب أمس، عن أن وزارة الحرب الإسرائيلية، وضعت مخططا صادقت عليه حكومة الاحتلال، لبناء جدار ثان على الحدود مع الأردن، في بعض مقاطع الحدود الجنوبية، وأيضا عند المقطع الشمالي، الذي يتلاقى مع مرتفعات الجولان السورية المحتلة،

وأن العمل سيبدأ به في الأسابيع القليلة المقبلة، بينما اعتبرت مصادر رسمية أردنية أن هذا البناء سيتم "داخل إسرائيل".

وأضافت هذه المصادر، في تصريحات لـ"الغد" أمس، تعليقا على بناء الجدار الإسرائيلي على الحدود مع المملكة، أن "المهم أن لا يكون الجدار في الضفة الغربية، لأن هذه أراض فلسطينية"، مشددة على أن "الجدران لا تجلب الأمن، وما يجلبه هو العدل وإعطاء الحقوق لأصحابها".

ويصل طول الجدار الجديد إلى بضعة كيلومترات، وبكلفة تصل إلى نحو 7 ملايين دولار. بينما تكلف الجدار "الحدودي" على طول الحدود مع الأردن، بما فيه غور الأردن، تصل إلى أكثر من 750 مليون دولار.

الغد، عمان، 2016/7/21

٤٨. سورية: حملة شجب وإدانة لقيام مقاتلين إسلاميين بذبح طفل فلسطيني في حلب

حلب - أ.ف.ب: اعرب مواطنون والمعارضة في سورية، امس، عن الغضب إزاء إقدام مقاتلين معارضين على ذبح طفل في حلب بحسب تسجيل انتشر على الإنترنت، الثلاثاء، واعتبروه "عملا شنيعا".

ونفذ عملية القتل المروعة التي تم تسجيلها عناصر من المعارضة الإسلامية اتهموا الفتى بالقتال إلى جانب قوات النظام.

وعلق باسل الزين البالغ (25 عاما) ويعمل حلاقا للرجال في حي الكلاسة التابع للمعارضة في حلب "كيف هؤلاء تمكنوا من ذبح هذا الطفل؟" مضيفا، "كان يجب أن تتم محاكمته بشكل عادل وربما استبداله مع النظام بمعقلين معارضين عوضا عن هذا العمل الشنيع الذي يضر بصورة الجيش الحر".

وايد الموقف سكان آخرون، كما أعلن رجل الدين محمد بدوي مساء الثلاثاء، رفضه لذبح الفتى فيما كان يؤم المصلين في مسجد في المدينة مؤكدا انه "عمل مجرمين، وهو لا يجوز في الإسلام".

أقدم على ذبح الفتى عناصر من حركة نور الدين الزنكي المعارضة المتواجدة في مدينة حلب وريفها الشمالي على ظهر شاحنة على طريق في حي المشهد التابع للمعارضة في حلب.

كما اتهم المسلحون في الشريط الفتى بأنه عنصر في "لواء القدس" وهي مجموعة مسلحة فلسطينية تقاثل إلى جانب قوات النظام السوري، وأفادوا بأنهم أسروه في أثناء القتال شمال حلب.

لكن "لواء القدس" أصدر بيانا نفى انتماء الفتى إليه وأكد انه "طفل فلسطيني اسمه عبد الله عيسى ويبلغ (12 عاما)، يعيش في منطقة المشهد مع عائلته" اللاجئة في المنطقة.

كما أدانت حركة نور الدين زنكي العمل ووصفته بأنه "انتهاك إنساني" وأكدت انه "خطأ فردي لا يمثل السياسة العامة للحركة" وأكدت توقيف الضالعين في قتل الفتى وإنشاء لجنة للتحقيق وإصدار حكم "بأقصى سرعة ممكنة".

كذلك أدان الائتلاف الوطني المعارض قتل الفتى الذي أعرب عن "صدمته تجاه المشاهد والتقارير المروعة" وحث "حركة نور الدين زنكي" على تنفيذ ما وعدت به والتحقيق ومعاقبة المنفذين. كما طلب الائتلاف في بيانه "من كافة الفصائل التابعة للجيش السوري الحر، التزاماً كاملاً بالقوانين والمواثيق الدولية، وتعاطياً جاداً تجاه أي انتهاك من أي نوع، وعدم التغاضي عن أي سلوك يتنافى مع مبادئ الثورة وتطلعات الشعب السوري الذي خرج مطالباً بالحرية والكرامة والعدالة".

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٤٩. مستشار إردوغان: الانقلاب سيسرع المصالحة مع إسرائيل

بلال ضاهر: اعتبر إنور شفيق، مستشار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في مقابلة بثتها القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي اليوم، الأربعاء، أن المحاولة الانقلابية الفاشلة، التي وقعت مساء يوم الجمعة الماضي، 'من شأنها أن تسرع خطوات المصالحة بين تركيا وإسرائيل'. وقال شفيق 'إننا نشعر أن إسرائيل ساعدتنا دائما في جمع المعلومات الاستخبارية ونحن بحاجة إلى هذا في حربنا ضد داعش. ونحن بحاجة إلى ذلك من أجل أن نرتب الأمور بشأن سورية. وإسرائيل أيضا بدأت ترى الخطر الكامن في داعش'.

عرب 48، 2016/7/20

٥٠. موقع إسرائيلي: توتر جديد بين تركيا ومصر

كشف تقرير صحفي إسرائيلي عن توتر جديد في العلاقات بين مصر وتركيا في أعقاب فشل الانقلاب الذي شهدته تركيا الجمعة الماضية. وأورد موقع "أن آر جي" الإلكتروني أن التوتر حدث إثر وقوف مصر في وجه صدور قرار من مجلس الأمن الدولي ضد محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. وأشار مراسل الموقع إيلي كلوتشتاين إلى أن التطور الجديد جاء على عكس المحاولات التي جرت في الآونة الأخيرة لترميم العلاقات بين البلدين، وأن ما حدث خلال الأيام الماضية قد يجهض تلك المساعي.

وذكر الموقع أن تركيا قررت انتهاج سياسة خارجية جديدة تقوم على التقارب مع العديد من الدول التي قطعت معها العلاقات السياسية، فتصالحت مع كل من إسرائيل وروسيا، وسعت لترميم علاقاتها مع مصر.

ويرى المراسل أن إحدى العقبات التي تعترض طريق المصالحة بين أنقرة والقاهرة تكمن -على ما يبدو- في الخلاف الشخصي بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي "الذي اعتلى السلطة عبر انقلاب عسكري أطاح بجماعة الإخوان المسلمين حليفة تركيا". وكان مجلس الأمن الدولي بصدد إصدار بيان يدين الانقلاب في تركيا، لكن مصر -العضو غير الدائم في مجلس الأمن- حالت دون ذلك لأنها رأت أن مجلس الأمن ليس من صلاحياته تصنيف أن هذه الحكومة ديمقراطية أم لا، ولذلك دعت إلى إلغاء مسودة البيان.

وأوضح الموقع الإسرائيلي أن وزارة الخارجية في أنقرة أصدرت من جانبها بيانا اعتبرت فيه أن معارضة مصر صدور قرار من مجلس الأمن له دلالات كثيرة، لأن حكومة القاهرة ذاتها وصلت إلى السلطة عبر انقلاب عسكري، لذلك من الطبيعي أن تمنع اتخاذ خطوات ضد انقلاب حصل ضد الحكومة التركية المنتخبة ديمقراطياً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/20

٥١. "تايمز أوف إسرائيل": غينيا أول دولة أفريقية مسلمة تعيد علاقاتها بـ"إسرائيل" ودعوة للأخريات

القدس المحتلة - وكالات: ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل" أن ثل أبيب جددت الأربعاء علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية غينيا، وهي دولة صغيرة ذات غالبية مسلمة تقع غربي أفريقيا، وكانت قطعت علاقاتها مع الدولة اليهودية في عام 1967.

وبحسب الموقع، فقد وقع المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلي، دوري غولد، على اتفاق مع إبراهيم خليل كابا، رئيس طاقم الرئيس ألفا كوندي، في باريس.

وقال غولد: "هذا إغلاق دائرة هام"، لافتاً إلى مرور حوالي 50 عاماً منذ قيام حكومة كوناكري بقطع علاقاتها مع إسرائيل. وبين أن "عدد الدول في القارة الإفريقية التي ما زالت لم [تنتشئ] علاقات مع إسرائيل] أخذ بالتناقص باطراد، ونحن نأمل ألا يعود هذا الرقم موجوداً قريباً".

وأشار المدير العام لخارجية إسرائيل إلى أن "إسرائيل تدعو الدول التي ما زالت لم تجدد علاقاتها الدبلوماسية إلى السير على خطى غينيا؛ حتى نتمكن من العمل معاً لصالح جميع شعوب المنطقة".

موقع "عربي 21"، 2016/7/20

٥٢. تقارير: «إسرائيل» تقصف موقعاً عسكرياً في القنيطرة و«حزب الله» يتهم «النصرة»

وكالات: قال معارضون سوريون والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن انفجارين وقعا في بلدة سورية بالقرب من مرتفعات الجولان المحتل، أمس، كانا بسبب ضربة جوية «إسرائيلية»، لكن «حزب الله» اللبناني ألقى باللوم على صاروخين أطلقتها «جبهة النصرة» فرع «القاعدة» في سوريا. ووقع انفجار واحد على الأقل بالقرب من مبنى المحافظة في مدينة البعث عاصمة محافظة القنيطرة بجنوب البلاد والمناخمة للجولان. وتسيطر على البلدة قوات موالية للنظام السوري بما في ذلك الجيش ومقاتلو «حزب الله». وينشط في المحافظة كل من «جبهة النصرة» ومعارضون وجماعات بايعت تنظيم «داعش».

وقال مصدر عسكري سوري إن صاروخين ضربا البلدة، لكن مصدرهما مازال مجهولاً. وأوضح أنه توجد معلومات بأن صاروخا وقع على أحد المباني الحكومية في القنيطرة بمدينة البعث. وقال معارضان سوريان إن طائرة «إسرائيلية» شوهدت أثناء تحليقها فوق المنطقة قبل أن تشن ضربة على موقع عسكري. وقال ماهر العلي المتحدث باسم «جبهة ثوار سوريا» إن المعلومات لديه تفيد بأن الهجوم استهدف موقعا لـ«حزب الله».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن طائرة «إسرائيلية» شوهدت تحلق في سماء القنيطرة. وبالتزامن مع تحليقها استهدفت بصاروخ منطقة مبنى المحافظة في مدينة البعث التي تسيطر عليها قوات النظام في ريف القنيطرة. ولا يعلم حتى اللحظة ما إذا نجم خسائر بشرية عن الاستهداف، أو طبيعة الهدف الذي تم قصفه من قبل الطائرة «الإسرائيلية».

وقال «حزب الله» في بيان أولي إن «جبهة النصرة أطلقت صاروخين يحملان مواد شديدة الانفجار من القرى الحدودية مع الجولان السوري المحتل على مدينة البعث في القنيطرة»، مشيراً إلى سقوط قتلى من المدنيين وإلى «عدم صحة أي غارات للعدو «الإسرائيلي»».

الخليج، الشارقة، 2016/7/21

٥٣. مؤسسة «راف» تطلق مشروعاً لترميم 300 منزل بغزة

غزة: أطلقت مؤسسة ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية «راف» وعبر شريكها مؤسسة طريق الحياة التركية وبالتعاون مع ثلاث جمعيات خيرية في غزة مشروع إعادة إعمار 300 وحدة سكنية لصالح أصحاب المنازل التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي في العدوان الأخير على غزة.

وأقامت جمعية دار اليتيم الفلسطيني أمس احتفالاً لإطلاق المرحلة الأولى من المشروع بتمويل من "راف" يصل إلى 2 مليون دولار. وذلك بمشاركة ممثلة مؤسسة طريق الحياة ولاء أبو مصبح، ومدير جمعية دار اليتيم جابر عياش، وممثل عن شركة المقاوله المنفذة والأسر المستفيدة من المشروع.
الشرق، الدوحة، 2016/7/21

٥٤. القمة الأفريقية تؤكد مساندتها للقضية الفلسطينية

كيغالي-فضل عبد الرزاق: دعا الزعماء الأفارقة في ختام القمة الأفريقية السابعة والعشرين بالعاصمة الرواندية كيغالي، إلى رفع الحصار عن قطاع غزة. كما شجبوا "استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين"، مؤكدين "التزامهم بدعم ومساندة القضية الفلسطينية".
وكما هو حال القمم الأفريقية السابقة، احتلت القضية الفلسطينية مكانا مهما في نقاشات وقرارات القمة الأخيرة المنعقدة في كيغالي، حيث حضر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس القمة، وهو المسؤول الأجنبي الوحيد من خارج القارة الذي أتيح له اعتلاء المنصة ومخاطبة الوفود.
ولم يتطرق المشاركون إلى طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من بعض الدول الأفريقية التي تربطها علاقات مع إسرائيل، مساعدتها للحصول على صفة مراقب داخل الاتحاد الأفريقي.
وقال الصحفي محمد حسن عبد الرسول للجزيرة نت إنه رغم الضجة التي أثيرت عن زيارة المسؤولين الإسرائيليين إلى دول في شرق أفريقيا، بينها رواندا، فإنه كان واضحا للجميع أن إسرائيل لن تتمكن من إحداث اختراق كبير داخل مؤسسات الاتحاد الأفريقي في الوقت الراهن.
وأضاف عبد الرسول الذي شارك في تغطية قمم أفريقية سابقة أن الدول المؤثرة في قرارات الاتحاد حاليا هي جنوب أفريقيا والجزائر ونيجيريا والسنغال، وهي لم تعلن عن أي تغيير لمواقفها السياسية تجاه إسرائيل، بل لها مواقف رافضة لحصار غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/20

٥٥. وصول 200 يهودي فرنسي إلى "إسرائيل" للإقامة فيها

اللد - أ.ف.ب: وصل أكثر من 200 فرنسي يهودي، أمس، إلى إسرائيل للإقامة فيها، برفقة مسؤول إسرائيلي من إدارة الهجرة تحدث عن تراجع عدد اليهود الفرنسيين القادمين للإقامة في إسرائيل في 2016.

وقال دانييل بنحاييم مدير "الوكالة اليهودية لإسرائيل في فرنسا"، بعد أن رافق 210 من اليهود الفرنسيين انه يتوقع أن يغادر نحو خمسة آلاف يهودي فرنسي، فرنسا للاستقرار في إسرائيل في 2016 أي بتراجع بأكثر من 30 بالمئة مقارنة مع 2015.

وصرح المسؤول الإسرائيلي بأن "عدد المهاجرين اليهود من فرنسا يبقى مرتفعا لكن هناك تراجعا مهما".

ومثل يهود فرنسا في العامين الأخيرين أكبر مصدر لليهود الذين استقروا في إسرائيل حيث بلغوا 7200 في 2014 و7800 في 2015.

وعدد اليهود في فرنسا المتراوح بين 500 ألف و600 ألف، يمثل أكبر تجمع لليهود في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2016/7/21

٥٦. «الأونروا» تطلق نداء تمويل للاجئين فلسطين في سورية

عمان - ليلي خالد الكركي: جددت وكالة (الأونروا) نداءها للحصول على تمويل من أجل لاجئي فلسطين في سوريا.

وقالت الوكالة الأممية في ندائها: «في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي لإنهاء النزاع الذي امتد لست سنوات في سوريا، فإن الوضع لا يزال غاية في الصعوبة بالنسبة للاجئين فلسطين وللمدنيين السوريين، وإن تمويل المعونات الإنسانية والخدمات الأساسية يعد أمرا أكثر أهمية من ذي قبل».

وأضافت أن العنف تسبب بحدوث موجات نزوح جماعي طالت ما نسبته 60% من المجتمع الفلسطيني، وقد تدهور الاقتصاد بشكل حاد، ما أدى إلى تفشي التضخم وارتفاع معدل البطالة الذي يقدر بحوالي 57%، ويتم العمل على ضغط الخدمات الأساسية من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان مع تعرض البنية التحتية للدمار، أو بسبب أنها أصبحت غير قابلة للاستخدام جراء النزاع، وهو ما ينطبق أيضا على برامج الوكالة وأصولها، وهي التي تعتمد تمويل الطوارئ من أجل تلبية احتياجات لاجئي فلسطين التي تضررت بشكل حاد بسبب النزاع، ومنذ عام 2011، تعرضت أكثر من 70% من مدارس (الأونروا) للدمار أو أصيبت بأضرار.

وجاء في النداء «إنه في الأشهر الستة الأولى من عام 2016، حققت الوكالة بعضا من الأهداف الرئيسية مثل استئناف المعونة الإنسانية الحيوية للأشخاص من اليرموك بعد توقف استمر ثمانية أشهر. وفي آذار ونيسان، عملت الوكالة على تطعيم (25,186) طفلا ضد مرض شلل الأطفال،

وبحلول نهاية حزيران المنصرم، أتمت الوكالة جولتين كاملتين من توزيع النقد والغذاء لما يقارب (414) الف لاجئ من فلسطين»

الدستور، عمان، 2016/7/21

٥٧. ندوة سياسية في البرلمان البريطاني حول القضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي» شادي بطرس: في إطار سلسلة من اللقاءات حول القضية الفلسطينية، بين وفد برلماني عربي وإسلامي وعدد من المسؤولين والسياسيين البريطانيين، دعا لها منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني «يوربال فورم»، في بريطانيا، نظمت ندوة سياسية في البرلمان البريطاني، مساء أول من أمس تحت عنوان: فلسطين عنوان الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط».

وأدار الندوة عضو البرلمان البريطاني عن الحزب القومي الإسكتلندي، بول مونغان، التي حضرها بالإضافة إلى الجمهور البريطاني، برلمانيون من الأردن والبحرين والمغرب وإندونيسيا وماليزيا.

وأشار مونغان في كلمته إلى الجدال الدائر مؤخرا على الساحة السياسية البريطانية حول تقرير «شيلكوت»، ودور رئيس الحكومة السابق، توني بليز، في غزو العراق، رابطا الشأن الفلسطيني بسياقه الأوسع في المنطقة، مؤكدا على التأثير الجوهري لسياسات الحكومات البريطانية على الشرق الأوسط، وتبعات تلك السياسات على شعوب المنطقة. وعبر مونغان في ختام كلمته عن تضامن الإسكتلنديين الواسع مع الفلسطينيين، وعن إيمانه بأن المملكة المتحدة، وبالأخص إسكتلندا، يمكنها أن تلعب دورا إيجابيا في تحقيق العدالة والسلام والاستقرار للفلسطينيين.

وبعد كلمة لزاھر براوي، رئيس «يوربال فورم» أكد فيها على أن القضية الفلسطينية تستعد لعمل جماعي، على مستوى العالم، ينخرط فيه البريطانيون والعرب وغيرهم من كل الأديان والانتماءات، لتقديم خطوات عملية لدعم عملية السلام، تحدث النائب البريطاني ورئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال، غراهام موريس، عن التحديات التي يواجهها المدافعون عن الحقوق الفلسطينية.

فبينما يتزايد زخم التضامن مع فلسطين بين ملايين من المواطنين في العالم وبريطانيا، فإن الحكومة البريطانية تضع العراقيل في وجه ضغوط الرأي العام لدفع إسرائيل لإنهاء الاحتلال. فغير اتهام المنتقدين لدولة الاحتلال بمعاداة السامية، فإن الحكومة البريطانية على سبيل المثال سعت لتقويض الحملة الشعبية لمقاطعة منتجات المستوطنات. لذلك استدعى موريس الدور الفعال الذي لعبته منظمات المجتمع المدني والروابط الأهلية في حل الصراع في شمال إيرلندا، ليؤكد على أن السبيل الوحيد لتخطي العوائق السياسية هو عبر العمل الأهلي، وتواصل منظمات المجتمع المدني حول العالم.

أما النائبة العربية في الكنيست، حنين الزغبى، فقد ركزت في كلمتها على أوضاع المواطنين العرب داخل إسرائيل، نافية أن حل القضية الفلسطينية يتوقف عند إنهاء الاحتلال، بل يمتد إلى تحقيق العدالة لملايين اللاجئين الفلسطينيين، وإلى حل لمعاناة فلسطينيي الداخل.

وفي إطار نفيها لادعاءات اللوبي الصهيوني في الغرب بأن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، استعرضت الزغبى قوانين الجنسية، وتملك الأراضي، والبرلمان، وغيرها من القوانين الإسرائيلية التي تقن تمييزاً عنصرياً تجاه المواطنين العرب، مؤكدة أن الدولة اليهودية هي دولة مؤسسة على الفصل العنصري، وإيديولوجيتها الصهيونية هي إيديولوجية عنصرية وفاشية بالتعريف. وألقت الزغبى باللوم على حكومات الولايات المتحدة وأوروبا، التي تمول الاحتلال الإسرائيلي، وتدعم قمع الفلسطينيين، عبر شراكتها الاقتصادية معها. وختمت الزغبى كلمتها بنقد ذاتي يلقي على الفلسطينيين بنصيب من اللوم، مشيرة إلى تعاون السلطة الفلسطينية مع إسرائيل في مجالات الأمن، والتخابر، وإحكام الحصار على غزة.

وأكدت عضو مجلس اللوردات البريطاني، جيني تونغ، في كلمتها، على ما أشارت إليه الزغبى، عن مسؤولية الفلسطينيين، داعية منظمة التحرير وحماس لرأب صدع خلافاتهم، والدعوة لانتخابات في الضفة وغزة، على العالم أن يقبل بنتيجتها، كخطوة حتمية لتشكيل جبهة فلسطينية موحدة لها شرعية التفاوض وتمثيل الشعب الفلسطيني.

وفي الشأن البريطاني، أشارت تونغ إلى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتحررها من الالتزامات الأوروبية بالشراكة التجارية مع إسرائيل، هي فرصة مواتية للضغط على الحكومة لفك ارتباطاتها الاقتصادية مع إسرائيل، في سبيل الضغط عليها للانخراط في عملية السلام.

وأكد عضو البرلمان الماليزي، رافيزي راملي، مرة أخرى على أن القضية الفلسطينية تمتد تبعاتها إلى كل دول العالم، وخاصة الدول الإسلامية، ولذا تستدعي سعياً دولياً جماعياً لحلها. ودلل على ذلك بتصاعد شعبية الأفكار المتطرفة في دول إسلامية مثل ماليزيا وإندونيسيا، حيث تستغل المنظمات الإرهابية القضية الفلسطينية والغضب الشعبي تجاه الدعم الغربي غير المشروط لإسرائيل لتجنيد منتسبين جدد في صفوفها، يلتحقون في نهاية المطاف بالصراع الدائر في سوريا والعراق.

وانتقد أيضاً موقف الحكومة الماليزية التي تكتفي بتقديم الدعم إلى الفلسطينيين، دون اتخاذ خطوات سياسية عملية في سبيل دفع عملية السلام.

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٥٨. الطيران الروسي يشن 54 "غارة عنقودية"

لندن - "الحياة": أفاد مرصد حقوقى بأن الطيران الروسي استخدم الذخائر العنقودية 54 مرة في سورية، 51 منها ضد مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة السورية، ما أدى إلى مقتل وجرح 200 مدني.

وأصدرت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أمس تقريراً بعنوان: «القوات الروسية تفرش الأراضي السورية بالذخائر العنقودية» اعتمدت «على 21 شهادة لشهود عيان وناجين من الحوادث، ونشطاء إعلاميين محليين تواصل معهم» فريقها.

وسلط التقرير الضوء على جميع حوادث استخدام الذخائر العنقودية التي تم توثيقها منذ بدء التدخل الروسي في سورية حتى بداية سريان بيان وقف الأعمال العدائية في 2 شباط (شباط) 2016، من دون أن يعني ذلك أن القوات الروسية توقفت عن استخدام الذخائر العنقودية بعد ذلك. وأشار إلى أن «القوات الروسية كانت أكثر استخفافاً وإهانة من النظام السوري لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدانة استخدام الذخائر العنقودية، حيث تم تسجيل ما لا يقل عن 54 هجمة روسية في المدة التي يغطيها التقرير». وصنف التقرير الهجمات الموثقة إلى 51 هجمة في مناطق تخضع لسيطرة المعارضة المسلحة، كان أكثرها في محافظتي حلب وإدلب و3 هجمات في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم «داعش» في محافظتي دير الزور والرققة شرق البلاد.

وتسببت هذه الهجمات في «مقتل 52 مدنياً، بينهم 13 طفلاً، و7 سيدات، وإصابة ما لا يقل عن 145 شخصاً آخرين». ونقل التقرير عن رئيس «الشبكة» فضل عبدالغني قوله: «يبدو أن الأراضي السورية مستباحة لاختبار وتجريب مختلف أصناف الأسلحة الروسية وفعاليتها، ولم يحظ استخدام القوات الروسية للذخائر العنقودية بالإدانة أو التنديد على الأقل، ويبدو لنا أنها استخدمت في أشهر معدودة كميات هائلة تُقدَّر بعشرات آلاف القنبيلات الصغيرة وُجِّه معظمها تجاه مناطق مأهولة بالمواطنين السوريين، نحتاج إلى عقود طويلة للتخلص من مخلفاتها، وما تُحدثه من إصابات بين المواطنين، ويجب على المجتمع الدولي مساعدة السوريين بالخبرات والمعدات اللازمة لإزالة الذخائر الغير منفجرة». وصف التقرير استخدام القوات الروسية للذخائر العنقودية بأنه «انتهاك لكل من مبدأ التمييز، ومبدأ التناسب في القانون الدولي الإنساني، وهو ما يرقى إلى جرائم حرب، بخاصة أن الأدلة تُشير إلى استخدامها ضد أهداف مدنية، ولم توجه إلى أغراض عسكرية محددة». وطالب «الحكومة الروسية بالتوقف الفوري عن استخدام وإنتاج الذخائر العنقودية في سوريا، والبدء بتدمير مخزونها والانضمام إلى معاهدة حظر استخدام الذخائر العنقودية، إضافة إلى التحقيق في جميع الانتهاكات الواردة فيه».

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنه «وثق تنفيذ طائرات نظام بشار الأسد الحربية والمروحية، 60989 غارة على الأقل، خلال 21 شهراً استهدفت مئات المزارع والتجمعات والبلدات والقرى والمدن السورية، في معظم المحافظات السورية»، موضحاً أنها شملت «إلقاء طائرات النظام المروحية 33894 برميلاً متفجراً على عدة مناطق في محافظات دمشق، ريف دمشق، حلب، السويداء، الحسكة، حماة، درعا، اللاذقية، حمص، القنيطرة، دير الزور وإدلب وتنفيذ طائرات النظام الحربية ما لا يقل عن 27095 غارة».

وتابع أنه وثق «مقتل 8953 مدنياً، هم 1911 طفلاً و1263 مواطنة و5779 رجلاً جراء القصف من الطائرات الحربية والمروحية بالبراميل المتفجرة والصواريخ والرشاشات الثقيلة، بالإضافة إلى إصابة نحو 47 ألفاً آخرين من المدنيين بجراح، وتشريد عشرات آلاف المواطنين، كما نجم عن الغارات دمار في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة، وأضرار مادية كبيرة في عدة مناطق»، إضافة إلى مقتل «4964 مقاتلاً». كما «قتلت الطائرات الحربية الروسية 7210 أشخاص منذ نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي، بينها 2600 مدني بينهم 632 طفلاً، إضافة لـ 2491 عنصر من تنظيم داعش، و2119 مقاتلاً».

الحياة، لندن، 2016/7/21

٥٩. إلى نتياهو... عليك تنفيذ المطلب التالي

د. فايز رشيد

في سابقة هي الأولى من نوعها، خصص رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو كلمة مصورة وجهها للرئيس الفلسطيني محمود عباس، دعاه فيها للقيام بخمس خطوات لما سماه «تحقيق السلام».

نص الرسالة يتألف من خمسة مطالب، كالتالي: أولاً.. عليك إقالة مستشارك سلطان أبو العينين، الذي دعا مؤخراً لذبح كل إسرائيلي، أطالبك بإقالة هذا المستشار الذي يتغنى بقتل شعب. ثانياً.. حزبك امتدح مؤخراً على الفيسبوك «مخرباً» قتل 24 إسرائيليًا بريئاً. أطلب منك رفع سماعة الهاتف والطلب من مدير حزبك الإعلامي، التوقف عن امتداح عمليات القتل الجماعي. ثالثاً.. ستقوم السلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل بوضع نصب تذكاري لأبو السكر الذي قتل 15 شخصاً بتفجير ثلاثة مليئة بالمتفجرات في القدس. يتوجب ألا تقيم تماثيل للقتلة. رابعاً: أطلب منك التوقف عن دفع الأموال «للقتلة». خامساً، زعم نتياهو أنه «سيواصل العمل بلا كلل لتحقيق السلام، وحان الوقت لكي ينضم عباس لهذه المساعي».

بداية، تصوروا العنجهية والصلف في صيغة الرسالة المتلفزة لنتتياهو ومع أنني من أشد المنتقدين لسياسة الرئيس عباس، لكنه يعزّ عليّ كفلسطيني، أن يخاطبه نتتياهو بطريقة في منتهى الوقاحة والاستعلاء الصهيوني المعروف، الناتج عن العقلية المشبعة بالإيمان بالتفوق الاستعلائي المكابر والتميز العرقي، إضافة إلى أن كل ما ورد على لسان نتتياهو هو اختلاق كاذب، إن في اتهام الفلسطينيين والعرب بالفاشية والعنصرية وقتل اليهود، في الوقت الذي ثبت فيه أن دولة إسرائيل (منذ إقامتها وحتى اليوم) هي دولة الإرهاب الفاشي الأول، وكيان العنصرية المتطورة إلى درجة «ما بعد الفاشية» و«ما بعد العنصرية»، أو في الادعاء بأنه يسعى لتحقيق السلام.

مع العلم، وكما عبّر عن ذلك أكثر من مرة، أنه يرفض حل الدولتين كما كل قادة دولته، ولا يطبق سماع حل الدولة الديمقراطية الواحدة، ولا الأخرى الثنائية القومية ولا الدولة لكل مواطنيها. هو يؤمن كما كل القادة الصهاينة ومعظم الشارع الصهيوني باستعباد شعبنا، وقتله تدريجياً وبشكل يومي، وإجراء ترانسفير متدرج بحقه، وبأن سقفنا الأعلى هو حكم ذاتي منزوع الصلاحيات والسيادة، وأن للكيان حق التدخل في الأرض الفلسطينية، وقتل وهدم بيوت واغتيال واعتقال من يشاء من الفلسطينيين.

يؤمنون أن من حق إسرائيل الاستيطان حيثما تشاء في الضفة الغربية، لأنها جزء من «أرض إسرائيل» منذ 2500 عام أي أن فلسطين، هي الأرض الموعودة لهم.

بوسعي الادعاء، أنني من المتابعين للشأن الإسرائيلي بشكل تفصيلي يومي، خاصة لما يدور في شارع من أحداث وتطورات وتحولات، ولأنه - ربما من سوء حظ نتتياهو - أنني أتابع كشف حقيقته، بدءاً من ادعاءاته المُختلفة والكاذبة، التي وردت في كتابه «مكان تحت الشمس» وقد رددت عليه بكتاب مضاد، يفدّ بالوثائق كلّ ما ادعاه - أوجهها إليه منشورة، مع كرهى الشديد لمخاطبته، طالبا منه تنفيذ المطلب التالي الوحيد، إرحل وارحلوا عن أرضنا.

عندما أطلب رحيك عن أرضنا، فإنني أعني ما أقول، صحيح أنك ولدت في فلسطين، لكن أباك هاجر إليها من بولندا، ووالدتك من أمريكا، فأى حق لك في فلسطين؟ كما علينا محاسبتك وقادة كيالك باقتراف جرائم حرب الإبادة الجماعية ضد شعبنا وأمتنا. لم أتصور وغيري، أن تبلغ بك العنجهية والصلف إلى مستوى التصريح: «بأن وجود فلسطيني 48 على أرضهم»، مكرمة صهيونية.. فأنت وكل مغتصبي أرضنا، الطارئ، العابرين، منصرفين بإرادتهم أو بالقوة، لأنك لو قرأت التاريخ وأحداثه فستدرك أنه ما من محتل لفلسطين إلا وطُرد منها. أما استشهادك في كتابك بأن اليهود «هم استثناء بين كل شعوب الأرض، فقد خُلقوا كي لا يموتوا»، على عكس كل البشر، في تحوير لمعادلة وضعها المفكر الإيطالي جيوفاني بتستافيكو حول دورة الأمم، فهي نظرة

عنصرية. أيدت دولتكم كل مظاهر القبح في الدول، احتلال أمريكا لفيتنام، تأييد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وأيضاً في روديسيا، ونظام بينوشيت، ودوركم في الانقلاب على سلفادور أليندي، وغيرها وغيرها. وسأثبت لك صحة وجهة نظري في كل ما قلتُ.

سكن الفلسطينيون العرب فلسطين منذ آلاف السنين، وتحديدًا منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد، عندما جاؤوا من جزيرة كريت في خضم الترحال آنذاك وأسسوا مدن غزة، عسقلان، أسدود وعقرون. (اقرأ العهد القديم، المؤرخ أبو جعفر الطبري، المسعودي، ابن خلدون وغيرهم). أول هجرة يهودية إلى فلسطين كانت عام 1840 وكان عدد المهاجرين فيها 1500 مهاجر. توالى الهجرات بعدها وارتفع عدد اليهود إلى 25 ألفاً في عام 1903. ما ينطبق عليك ينطبق على كل المغتصبين المهاجرين إلى وطننا. وحول أضاليلكم وأساطيركم وادعاء أن فلسطين «لكم»، فكل علماء التاريخ والمؤرخين ينفون أي وجود لمملكتكم في فلسطين: (اقرأ كتب: ماك إليستر، كاتلين كينون، بيتر جيمس، توماس تومسون، أرنولد توينبي، غوستاف لوبون - مؤرخ يهودي الديانة، ايتيل مينون، روجيه غارودي، كمال الصليبي والمؤرخ اليهودي إسرائيل شاحاك). للعلم كل هؤلاء اتفقوا على أن قرناً كاملاً من التنقيب لم يُفض إلا إلى تفسيرات مضللة لآثار فلسطينية، يجهد اليهود في تزييفها. أما حول العلاقة بين يهود الامس ويهود اليوم.. فينفيها المؤرخ اليهودي الديانة آرثر كوسلر، مطلقاً في كتابه القيم «امبراطورية الخزر وميراثها، القبيلة الثالثة عشرة».

أما حول ادعاءكم بأحقيتكم في القدس، فقد اعترف العالم الإسرائيلي الأبرز إسرائيل فلنكشتاين من جامعة تل أبيب المعروف بـ«أبو الآثار»: بعدم وجود أي صلة لليهود بالقدس. جاء ذلك خلال تقرير نشرته مجلة «جيروزاليم ريبورت» الإسرائيلية، توضح فيه وجهة نظر فلنكشتاين. من جانبه، قال رفائيل جرينبرغ، وهو عالم آثار يهودي ويحاضر في جامعة تل أبيب: «إنه كان من المفترض أن تجد إسرائيل شيئاً حال واصلت الحفر لمدة ستة أسابيع، غير أن الإسرائيليين يقومون بالحفر في القدس لأعوام من دون العثور على شيء». من زاوية ثانية، اتفق البروفيسور يوني مزراحي وهو عالم آثار مستقل، عمل سابقاً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع رأي سابقه.

أنتم من تحتلون أرضنا، لذا فأنتم معتدون. وهناك قرارات واضحة للأمم المتحدة بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، وحققهم في العودة إلى مدنهم وقراهم، وصولاً إلى اعتبار الأراضي التي احتلتها دولتكم في عام 1967 بأنها أراضٍ محتلة (بما فيها القدس)، وطالبتكم الأمم المتحدة بالانسحاب منها. رفضتم كل قرارات الشرعية الدولية، وأصررتم على ضم القدس والاستيطان، واعتبار الجولان أرضاً إسرائيلية وسوّغتم لكل جرائمكم ومذابحكم اعتماداً على قانون القوة. للعلم ما زال مشروع دولة «إسرائيل الكبرى» يراود أحلام معظمكم لقد اعتبرت أنت، أن اقتطاع الأردن من «الوطن اليهودي»

هو ظلم أحاط باليهود يعني أن أحلامكم بدولتكم الكبرى، ما تزال تداعب خيالاتكم وتدعون أنكم توافقون إلى السلام أي سلام تتحدث عنه، وأنتم رفضتم حتى ما يسمى بـ «مبادرة السلام العربية»؟ كما المبادرة الفرنسية رغم تقزيمها لحقوقنا. حق الشعوب في مقاومة الاحتلال حق شرعي وواضح، أقرته الأمم المتحدة بقرارين واضحين صادرين عنها (القرار 3034، الصادر عام 1972، والقرار 3314، الصادر عام 1974). أما الصهيونية التي تتفاخرون بها، فقد اعتبرتها الأمم المتحدة و26 منظمة وهيئة دولية أخرى، «شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري» (القرار رقم 3379 عام 1975 ومعروفة ظروف إلغاء القرار - عالم القطب الواحد). في النهاية، أطالبك/أطالبكم (بالانصراف من دما - وقد أخذتم حصنكم الكبيرة منه وما تزالون - خذوا أشياءكم.. وانصرفوا من أرضنا). نعم الظروف تتغير وستملك من أسباب القوة ما سيجعلكم مجبرين على تنفيذ مطالبنا.

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٦٠. حماس ودحلان وانتخابات بلدية

معن البياري

تجعلنا الأخبار عن "دعم" حركة حماس إجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية، في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، في "حيص بيص"، ذلك أن رئيس لجنة الانتخابات، حنا ناصر، نقل عن نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، "ضمانات" لتسهيل هذه الانتخابات وإنجاحها، ما يعني أنها ستشمل، إضافة إلى إحدى عشرة محافظة في الضفة الغربية، المحافظات الخمس في قطاع غزة التي لم تأذن "حماس" لإجراء انتخابات العام 2012 فيها. وعندما يتحدث القيادي في الحركة، خليل الحية، عن "تعاون" من أجل إنجاز عملية التصويت، وعندما ترحب الحكومة الفلسطينية، من مقرها في رام الله، بموقف "حماس" هذا، فإن "الحيص بيص" يبقى على حاله، فالحركة الإسلامية لم تعلن مشاركتها في الانتخابات التي أعلنت الحكومة موعدها من دون تشاور مع أحد، ولم تعلن مقاطعتها أيضاً. وعندما يشمل اتفاق حنا ناصر وهنية أن توفر أجهزة "حماس" الأمن للعملية الانتخابية في قطاع غزة، في مقابل ضمان لجنة الانتخابات توفير الحريات اللازمة لإجرائها في القطاع والضفة الغربية، فإنه يصير في الوسع ترجيح خيار "حماس" المشاركة، والتنافس على مقاعد مجالس 416 بلدية وقرية في "جناحي الوطن"، ما سيكون معطى جديداً في المشهد الفلسطيني، وفي مسلسل المصالحة الوطنية المضجر. أما إذا استطابت المقاطعة، فسكون أمام واقعة مستجدة من تسليم السلطة الوطنية ورئاستها وحكوماتها بالأمر الواقع الذي اقتضى، مرات، التفاهم مع سلطة "حماس" في القطاع بشأن امتحانات الثانوية العامة، و"التوافق" على قوائم الحجاج سنوياً. ويُشار إلى هذين

الاحتمالين، هنا، وفي البال أن الحركة لم تسمح بأيّ انتخاباتٍ في القطاع، لا للبلديات ولا لغيرها (مجالس الطلبة مثلاً)، منذ الانقلاب المعلوم صيف العام 2007. أما وأن نسبة الحسم عالية (8%) في قانون الانتخابات المحلية الفلسطينية (هل توافق "حماس" عليه الآن، وقد رفضته وتحفظت عليه سابقاً؟)، فذلك قد يضطرّ الحركة إلى عقد ائتلافٍ هنا وهناك مع غيرها، كما الأمر، إلى حدّ ما، لدى حركة فتح، مع أن هذا القانون يبدو مصاغاً لفائدة القوى الأكثر قوةً وشعبيةً (هل صيغ من أجل "فتح"؟). ولكن، من المبكر الحديث في هذا الشأن، أما الحديث عن قوة جماعة محمد دحلان في الانتخابات المرتقبة فليس مبكراً، فالفتحاوي السابق، والملاحق بعده تهم، والمحكوم بالسجن عامين (مثلاً)، والمتمتع بقرار قضائي يحفظ له الحصانة البرلمانية (!)، ينوي خوض هذه الانتخابات، وفي وسعه أن ينافس فيها، فقد صارت لنفوذ "بنية تحتية" (التعبير لكاتب زميل) في فلسطين، وفي التجمعات الفلسطينية خارجها، وفي وسعه أن يشكل قوائم للتنافس على ما أمكن من مقاعد في البلديات والقرى (خصوصاً في قطاع غزة). وقد يمثل هذا الاختبار للرجل ساحةً مهمةً لتطهير "وزنه" الشعبي، أمام داعميه الإقليميين غير القليلين في المنطقة، ومنهم من يعمل على إعادة صياغة القيادة الفلسطينية (ألمح خالد مشعل تلميحاً في إفطار رمضاني، قبل أسابيع، إلى الأمر). والمعلوم أن القاهرة تضغط على الرئيس محمود عباس ليعقد مصالحةً مع دحلان، لضرورتها من أجل إلغاء تلك الأحكام والتهم، فتصير طريق الرجل أيسرَ نحو رئاسة دولة فلسطين، ولو بعد صيغة انتقالية قصيرة، مع انقضاء زمن عباس.

لم تعد قصة ترئيس دحلان، بهذه التصورات أو غيرها، موضوع ثرثرة مجالس، بل مطروحة على الطاولة في القاهرة وأبوظبي وغيرها. وإذا كان الإعلام عموماً ليس في صالحه، فثمة المال وإنفاقه في بيئات فلسطينية، محتاجةً وفقيرة خصوصاً، يساعده أولاً على التقدّم جيداً عبر انتخابات أكتوبر البلدية، مضافاً إلى ولاءاتٍ وعصبياتٍ حارّاتية، وشرذماتٍ فتحاوية. وفي حال فلسطيني مهترى، كل شيء يصير ممكناً وغير مستبعد... لننتظر ماذا ستقرّر حركة حماس بالضبط بشأن الانتخابات البلدية التي "تدعمها". ولننتظر جماعة الدحلانيين، ماذا سيصنعون بالضبط في الموسم الانتخابي المثير. أما بشأن "فتح" والرئيس محمود عباس، وقوى اليسار والمجتمع المدني في المجتمع الفلسطيني، فبقدر ما سنعرف عن "حماس" ودحلان، سنعرف عن هؤلاء جميعاً.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/21

٦١. فلسطين في خطر

د. ناجي صادق شراب

توصف القضية الفلسطينية بالعديد من التوصيفات: تراجع، انحدار، كارثة، نكبة، انهيار.. وأخيراً فلسطين في خطر. والخطر في هذه المرحلة قد يختلف مفهومه وتوصيفه عن الدلالة اللغوية التي تتضمنها كلمة خطر. الخطر صفة لازمت كل مراحل القضية منذ نشأتها، بل ومنذ نشأة الحركة الصهيونية، ووضع فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني، وقبلها وعد بلفور، وتقسيمات سايكس-بيكو. الخطر اليوم يحمل معنى الذوبان والانصهار الكامل، أو بعبارة أخرى معنى التلخص الكامل من قضية تسببت بمأزق سياسي إقليمي ودولي مزمن. ولعل أول مظاهر الخطر مظهران: الأول «إسرائيلي» من خلال محاولة شرعنة الاحتلال، وتوسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية لتحويل دون قيام الدولة الفلسطينية، وبالسعي لفرض رؤيتها للسلام الذي يقوم على فكرة الأمن، بحيث تعطي «إسرائيل» لنفسها الحق بالتصرف المكاني والبشري الفلسطيني كما تريد. وما يؤكد هذه الرؤية إفشال خيار المفاوضات بالعمل على فرض المزيد من التنازلات على الفلسطينيين. هذا هو الخطر الحقيقي الذي يواجهه القضية الفلسطينية.

وأما المظهر الثاني للخطر فهو دولي، إذ إن أحد مصادر قوة القضية الفلسطينية هو الشرعية الدولية وما صدر من قرارات من الأمم المتحدة ومن كافة منظماتها ومؤسساتها، والتي في مجملها تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وقيام دولته المستقلة وببطلان كل السياسات التهويدية والاستيطانية «الإسرائيلية» على الأراضي الفلسطينية، وبالحفاظ على استمرارية قضية اللاجئين، والقرار رقم 194 الخاص بهم. وقوتها كقضية أمن واستقرار وسلام عالمي. هذه القوة الشرعية لم تعد قائمة على المستوى الدولي، وتبدو مظاهر التراجع الدولي في العديد من المواقف وأولها العجز الدولي عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التي بقيت مجرد توصيات من دون قوة تنفيذية. والفشل الواضح للجنة الرباعية في تنفيذ الأهداف التي تشكلت من أجلها وأهمها إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» وقيام الدولة الفلسطينية، ولذلك ليس مستغرباً تقرير اللجنة الأخير الذي أبدى تحيزاً واضحاً لـ «إسرائيل»، وخصوصاً فيما يتعلق بالمستوطنات التي لم ير فيها التقرير انتهاكاً للشرعية الدولية وقراراتها. ويعزى هذا التراجع لأسباب كثيرة أهمها الموقف الأمريكي الداعم بالمطلق للكيان الصهيوني. وإلى جانب هذا لا يمكن تجاهل التراجع العربي إزاء اعتبار القضية الفلسطينية هي محور الصراع وأن «إسرائيل» لم تعد العدو الأول، وانشغال الدول العربية في صراعاتها الداخلية. كل هذه المظاهر على المستوى الإقليمي والدولي لها دلالات خطيرة تتلخص في فقدان القضية الفلسطينية لأبعادها العربية. إضافة إلى تراجع وضعف الموقف الفلسطيني على اعتبار أن المتغير الفلسطيني يعتبر متغيراً رئيسياً في

إدارة الصراع، فلم يعد الفلسطينيون يشكلون متغيراً رئيسياً، له حضوره وتأثيره في المتغيرات الأخرى العربية والدولية و«الإسرائيلية»، بل تحول إلى متغير سلبي، إذ إن القيادة الفلسطينية فشلت في تحقيق الوحدة الوطنية والاتفاق على برنامج وطني يشكل دليلاً ومرشداً لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة المشروع الاحتلالي الاستيطاني الصهيوني.

رغم كل ذلك ما زالت القضية تحتفظ بقدر من أهميتها كقضية ملحة إلا أن هذا يتوقف على تحرر المتغير الفلسطيني من القيود والتدخلات الإقليمية والدولية، وفي بناء منظومة سياسية فلسطينية قوية، وفي عودة العمق العربي والدولي للقضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/7/21

٦٢. إسرائيل شرقية

ابراهيم بورغ

عندما يهدأ الغبار - والضجيج والغباء حول ايرز بيطن وغيدي اورشار، وعندما يصمت الانتهازيون والمحرضون، سيتبين أن المجتمع الإسرائيلي يمر بالفعل في عملية عميقة وحقيقية ويجدد الحركة من الغرب إلى الشرق.

أقيمت إسرائيل في عام 1948 على أنماط واضحة لوسط وشرق أوروبا، اليهودية والعامية، المؤسسات، الأفراد، الثقافة، الإرث والعادات كلها جاءت من هناك. ولكن عندما قامت الدولة تبين أن أغلبية الشعب التي كان يفترض أن تعيش بها، أُبديت وهي غير موجودة. وهنا قامت الثورة الصهيونية بإحداث تحول دراماتيكي نحو يهود الدول الإسلامية، ليس كأمر مرغوب فيه منذ البداية، بل بشكل اضطراري فيما بعد، قطع غيار إنسانية للدولة الجديدة.

في مقابل الوجوه المتكدرة للمؤسسين على خلفية إغراق الدولة بـ «المواد الجديدة» والغير معروفة لهم بعاداتها ولغتها، كانت فرصة القادمين لا توصف. وهكذا فإن اللقاء الأول كان نقطة انقسام مفصلية. في الوقت الذي كانت فيه الصهيونية الاشكنازية تمرداً فظاً ضد الأم اليهودية. فقد كانت يهودية الدول الإسلامية في معظمها تحقيقاً للصلوات من أجل صهيون. صهيونية الثورة ضد صهيونية النشوة والارتقاء. من أجل التوسط بين هؤلاء وأولئك، أقيم فرن الصهر بقلب الهوية الإسرائيلية، حاول الجهاز بكل السبل صهر الجميع وصبهم في قالب عبري جديد، لعموم الإسرائيليين. وتبين مع مرور الوقت أن الفرن لم يكن يعمل، الهويات لم تُصهر ولم تُمخ، وإسرائيل تواجه في الوقت الحالي حروق الصهر وتبحث بواسطة الصراع عن التوازن بين الهويات.

هذا هو السياق العام الذي بداخله تتدلع كل مرة الغرائز القبلية ومتحدثوها مثل عوفاديا يوسف ودودو توباز المرحومين او شلومو بينزري وغيدي اورشار أطال الله في عمرهما. مع اللامبالاة تجاه العنصرية في الأقوال، كل واحد منهما يحاول أن يجر الأرجوحة الإسرائيلية نحوه. كانت إسرائيل لسنوات طويلة اشكنازية في جوهرها، وكانت فيها علاقات قوة ذات مضامين عنصرية وعلى أساس عرقي. بعد سنوات من التشوه هناك من يدفعها الآن إلى الطرف الآخر وهذا ليس سيئا، بل قد يكون جيدا.

لكن التوتر البنيوي بين المؤسسين وبين المنضمين الذين أصيبوا يدفع إسرائيل إلى الضياع. أصبحنا مكانا منفصلا وابتعدنا عن مطاري الخروج، التي في دول المسيحية ودول الإسلام. ولم يسبق أن وصلنا إلى المطار الهدف. أي المجتمع والدولة ذات الطابع الديمقراطي، ومع ذلك فهي جزء طبيعي من النسيج الجغرافي والثقافي الذي يحيط بنا. هوس الجدران ليس حاجة أمنية فقط بل جهد متواصل لتخليد الفصل عن المطار الشرق أوسطي الذي نرفض أن نحط به. جزء من المسؤولية ملقى على الجيران وجزء كبير ملقى على أكتافنا القومية. المؤسسون الذين يتحدثون الايدش والروسية لم يسبق أن نجحوا في التقرب من اليهود العرب وأيضا من المحيط العربي. رغم أن الثقافة الاشكنازية ومؤسساتها هي جزء من علاقاتنا القليلة مع الغرب وهي جزء من العوائق بيننا وبين جيراننا القريبين والبعيدين. أن الأوان لتفكيك بعضها وبناء الجديد بدلا منها والتعامل بشكل مختلف داخليا وخارجيا. حين تكون إسرائيل شرقية أكثر تريح أكثر. أنا أو من بان التنازل عن السيطرة العليا للعنصر الاشكنازي في المجتمع الإسرائيلي والاعتراف بالإجحاف تجاه القادمين من دول الإسلام سيمكن من تهوية الأسس القديمة وعدم إعطاء حقوق زائدة للبعض.

في إسرائيل لليهود والعرب والغربيين ستكون أنظمة اجتماعية جديدة متساوية. ستحترم كافة التقاليد الإسرائيلية ومن ضمنها الشرقية والعربية. لن تستطيع إسرائيل المتجددة الامتناع عن الحوار الحيوي مع المجتمع الإسلامي الذي جاء منه الكثير منا.

احضر الأشكناز معهم الطلائعية والديمقراطية الغربية والطريقة البرلمانية، الأكاديمية والتفكير الاجتماعي. الاقتصادي وأيضا التطرف الأيديولوجي والديني والسياسي. كل ذلك سبب الفشل الحالي. وبدون جسر إلى المنطقة لن يكون لنا مستقبل هنا، جسر كهذا لن يبنى بدون ارث يهودية الشرق، وإرث كهذا لا يمكن أن يتم بدون تقليص وتراجع جزء من السيطرة الأشكنازية التي انتهى مفعولها.

إسرائيل المستقبلية ستكون مثل إرث الغرب وإرث الشرق. ديمقراطية محافظة. لا يبدو لي انه ستكون هنا أغلبية تتنازل عن القيم الغربية: ديمقراطية، حقوق، ومع ذلك سيكون الواقع اقل علمانية وأكثر

محافظة في الهوية والسلوك. ستكون العربية لغة اجتماعية بشكل فعلي ومكان مشترك وليس فقط لغة الأقلية والشاباك. جذور إسرائيليين في دول المنطقة ستحترم بالضبط مثل بولندا وروسيا. عادات دينية لن تكون سبب للتعالي. هذا النموذج. الحوار بين الطوائف داخليا وبين الأديان داخليا وخارجيا. يستطيع تحويل إسرائيل من مكان يعاني من مرض الصراع إلى نموذج عالمي للحوار بين المختلفين والمعارضين.

هآرتس 2016/7/20

القدس العربي، لندن، 2016/7/21

٦٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/21